المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية

مقرر
607 نفس
مناهج البحث التربوي المتقدم

الدكتور عبدالعزيز بن محمد أحمد بن حسين

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤

الفصل الأول

أسس البحث العلمي

تعريفات:

البحث العلمي : هو مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تهدف إلى الكشف عن الجانب المجهول من الظاهر موضع الدراسة.

و البحث العلمي: هو عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض .

. طرق البحث (أو مناهجه) .

هي الأساليب المنظمة لدراسة الظاهرة وتشمل مجموعة من الإجراءات مثل تصميم البحث، واختيار العينة، وجمع البيانات، وتحليلها، وصولاً إلى وصف لطبيعة الظاهرة موضع الدراسة، أو معرفة علاقتها بظواهر أخرى، أو تفسير لكيفية حدوثها.

. أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بظاهرة من الظواهر تُستخدم أدوات البحث من اختبارات ومقاييس ومقابلات بحثية وملاحظة واستبانات .

. أنواع البيانات :

١-بيانات كمية (تُحلل من خلال التحليل الإحصائي) ٢-بيانات كيفية **(تُحلل من خلال التحليل المعنوي للبيانات: تحليل المضمون، تحليل الخطاب).**

. منهج البحث :

تتعدد الأساليب التي يستخدمها الباحثون في دراسة الظواهر، **والمنهج** يمثل أحد الاساليب الذي يشتمل على إجراء منظم للإجابة على تساؤلات مشكلة البحث، أو للتحقق من الفروض، **والمنهج البحثي هو عملية منظمة غرضيه** ، كما أن الإجراءات المستخدمة ليست أنشطة عشوائية ، لكنها عمليات يتم التخطيط لها بعناية .

إن منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها .

ويترتب على عملية البحث الحصول على معرفة جديدة أو تطوير أو إضافة معرفة إلى معرفة قائمة .

. عملية جمع البيانات في البحث العلمي:

تشتمل عملية جمع البيانات على عدد من العناصر:

١- عينة تجمع منها البيانات ٢- تصميم يساعد على جمع البيانات ٣- ادوات تجمع بها البيانات

ما يميز البحث العلمي:

١-الملاحظة الموضوعية ٢-التحليل المنطقي للخروج بخلاصات عن الموضوع ٣- اعداد تقرير بنتائج البحث

خصائص البحث :

يتصف البحث بست خصائص تشكل مع بعضها البعض طبيعة المعرفة القائمة على البحث وهي :

١- الموضوعية . ٢- الدقة . ٣- التحقق .

٤- التفسير الموجز. ٥- الامبيريقية . ٦- التفكير الاحتمالي.

١- الموضوعية :

وتعني عند البعض **عدم التحيز والبعد عن الذاتية** ، ومن الناحية الإجرائية: أمر يرتبط بجمع البيانات وتحليلها **ويقصد أن المعنى الذي نحصل باستخدام هذه الوسائل هو معنى واحد ولا يمكن الخروج منه إلا بتفسير واحد** مثال : الاختبارات المقننة ، والموضوعية في البحوث الوصفية (غير الكمية) تعني **الوضوح في طريقة جمع البيانات دون تدخل خصائص الباحث الذاتية .**

٢- الدقة :

تستخدم البحوث لغة علمية فنية ، الغرض منها توصيل معنى محدد للقارئ ، وأكثر التعبيرات دقة في البحوث الكمية هي المعادلات الرياضية أو النتائج الإحصائية ، وأكثر التعبيرات دقة في البحوث الوصفية هي الكلمات .

٣- التحقق .

ويتم ذلك من خلال تقديم خطة البحث ونتائجه إلى المجتمع المهني حيث يقوم الباحثون بنقد واو توكيد أو رفض البحث ويرتبط التحقق بمعياري الموضوعية والدقة .

٤- التفسير الموجز :

يحاول البحث أن يفسر علاقات وظواهر واختصار هذا التفسير إلى ابسط صورة ممكنة أي بمعنى اختصار الحقائق المعقدة إلى تفسيرات بسيطة موجزة يطلق عليها نظرية .

٥- الامبيريقية :

وهي الاسترشاد بالشواهد والأدلة التي نحصل عليها من الإجراءات المنظمة الموضوعية وليس من الخبرة الشخصية أو الآراء .

٦- التفكير الاحتمالي :

التفكير الاحتمالي مبدأ أساسي ومركزي في البحوث ، وكل المعرفة النظرية والتطبيقية هي معرفة احتمالية ، فاليقين التام ليس ممكنا في البحوث التربوية والاجتماعية والطبيعية.

** مصادر المعرفة **

١- الخبرة .
٢- أهل الثقة والحجة.
٣- التفكير الاستنباطي .
٤- التفكير الاستقرائي .
٥- الطريقة العلمية .

١-الخبرة :

وهي من أكثر المصادر استخداما ، ويمكننا استخدام خبراتنا للوصول إلى العديد من الإجابات على الأسئلة التي تواجهنا ، وللخبرة نواحي من القصور أبرزها :

١- مصدر الحقيقة . ٢- الحاجة إلى معرفة أشياء لا يمكن تعلمها بالخبرة .

٢- أهل الثقة والحجة :

ويقصد بها أولئك الأشخاص الذين لديهم خبرة بالمشكلة التي ندرسها ، وتدخل المصادر الرسمية والحكومية ضمن هذه الفئة .

فمثلا نلجأ إلى القاموس لمعرفة معنى كلمة ما ، وكذلك المعلم يستعين بمن هو أقدم منه .

وهناك ثمة قصور في أهل الثقة كمصدر للمعرفة منها :

١- قد يكون المصدر خاطئ ٢- قد يكون هناك تعارض بين أهل الثقة .

٣- التفكير الاستنباطي :

هي عملية التفكير التي ينتقل فيها المرء من العام إلى الخاص باستخدام قواعد محددة للمنطق من أجل الوصول إلى خلاصات ، ويفيد في ربط النظرية بالملاحظة ويشكل أساسا في وضع الفروض، ووجه القصور في التفكير الاستنباطي هو أن المرء يجب أن يبدأ أولاً بمقدمة صحيحة للحصول على نتيجة صحيحة ،ولا يمكن للنتيجة أن تتجاوز محتوى المقدمات .

٤- التفكير الاستقرائي :

الوصول إلى النتائج عن طريق الملاحظة ، والتفكير الاستقرائي هو تفكير احتمالي ولا يمكن أن يكون يقينيا إلا إذا تم تطبيقه على الجميع وهو ما يعرف بالاستقراء التام . لذا نجد السائد في معظم البحوث هو الاستقراء الجزئي (الاعتماد على العينات).

٥-الطريقة العلمية

هي أكثر مصادر المعرفة فعالية وثباتا ، وهي الطريقة التي ينتقل فيها الباحثون بطريقة استدلالية من ملاحظاتهم إلى الفروض ، ثم بطريقة استقرائية من خلال اختبار صحة الفروض، واستخدام الفروض هو الفرق الأساسي بين الطريقة العلمية والتفكير الاستدلالي الصرف.

خطوات الطريقة العلمية :

١-تحديد المشكلة: وصفها وصفاً محدداً، أو التعبير عنها في صيغة سؤال بحثي، أو عدّة أسئل بحثية.

٢-مراجعة البحوث السابقة المتصلة بالمشكلة.

٣-وضع الفروض ، وهي على ثلاث أنواع:

- **أ- فروض تحدد الفروق (هل توجد فروق في اختبار القدرات بين الذكور والإناث؟)، (هل توجد فروق في تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية بين من يدرّسون بمساندة تطبيق حاسوبي ومن يدرّسون باسلوب الإلقاء؟)**
- **ب- فروض تحدد العلاقة (هل توجد علاقة بين الدافع للتحصيل والمعدل التراكمي للطلاب الجامعيين؟)**
- **ج- الوصف (ما اتجاهات المعلمين نحو التعلّم المتمركز حول الطالب؟) .**

٤-تصميم البحث: وضع تصميم يهدف على الإجابة على الأسئلة.

٥-اختبار الفروض: اختبار صحة الفروض من خلال التحليل الاحصائي للبيانات الكمية، ليتبيّن الباحث ما إذا كانت النتيجة تؤيد الفرضية أو تدحضها.

- ويمكن اختبار الفروض في حالة البيانات غير الكمية من خلال الأساليب المنهجية في تحليل محتوى البيانات الكيفية.

٦-تفسير النتائج . ينتهي الباحث إلى مناقشة وتفسير النتائج في ضوء المعطيات النظرية والبحوث السابقة للدراسة.

خصائص الطريقة العلمية :

تتميز الطريقة العلمية **بلحصول على بيانات موضوعية و خالية من التحيز** ، كما أنها تتميز بخصائص ثلاث وهي :

١-الضبط :

وهو أهم عناصر الطريقة العلمية لأنه يمكننا من معرفة أسباب الظواهر ، والحصول على إجابات محددة وواضحة .

٢-التعريف الإجرائي:

تعريف المصطلح في اطار استخدامه المحدد في البحث الذي يجريه الباحث، بحث يُحدد معناه تحديداً دقيقاً بحيث لا يختلط بمفاهيم أخرى ويكون قابل للقياس.

٣-التكرار :

والمقصود أن تكون نتائج البحث أو التجربة ثابتة ، أي الحصول على نفس النتائج إذا أعيد إجراء الدراسة .

وهناك ثلاث وسائل يمكن من خلالها تكرار النتائج وهي :

١- إعادة نفس البحث على مجموعة أخرى من الإفراد .

٢- إعادة نفس البحث على نفس المجموعة في ظروف مختلفة .

** وعند استخدام احد الوسائل فإننا نحصل على أ- النجاح في التكرار ب- الفشل في الحصول على نفس النتائج وسببه أن الدراسة السابقة كانت وليدة الصدفة، وأن نتائجها غير قابلة للتعميم.

أهداف العلم

الهدف النهائي للعلم هو فهم العالم من حولنا ، ويقصد بالفهم من وجهت نظر العلم القدرة على وصف الظاهرة وصفا دقيقا ، والفهم العلمي يتطلب تحقيق أربعة أهداف خاصة وهي:

١-الوصف: يتطلب تصوير الظاهرة تصويرا دقيقا والتعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها .

٢-التفسير: معرفة سبب وجود الظاهرة .

٣-التنبؤ: القدرة على توقع حدوث الظاهرة مستقبلاً .

٤-السيطرة : التحكم في الظروف التي تسبب الظاهرة ، وتعني السيطرة :معرفة أسباب حدوث الظاهرة وبالتالي التحكم فيها .

طبيعة العلم

أفضل وصف للعلم أن تعتبره طريقة للبحث تمكن الباحثين من فحص الظاهرة موضوع الدراسة .

وهناك بعض المظاهر الأخرى للطريقة العلمية وهذه المظاهر هي :

١- المسلمات التي يحددها العلماء

٢- خصائص العلماء .

٣- بناء النظرية العلمية .

—

١-المسلمات التي يحددها العلماء :

وهي أن الأحداث موضوع البحث قانونية ومنظمة ولا يوجد حدث غريب.

٢-خصائص العلماء :

أ- العلماء شكاكون بالضرورة ، فما يصلون إليه من نتائج فتعتبر وقتية حتى تتحقق .

ب-العلماء موضوعيون غير متحيزين ، ويقبلون الحقائق حتى لوكانت ضد آرائهم الشخصية .

ج-يتعامل العلماء مع الحقائق لا القيم ، يقومون بتقديم البيانات التي تتعلق بالعلاقات القائمة بين الأحداث.

د-يسعى العلماء نحو تكامل وتنظيم نتائجهم ، وهم يسعون إلى وضع النظريات التي تجمع أجزاء النتائج الامبيريقية في إطار ذي معنى .

٣-النظرية العلمية :

الهدف النهائي للعلم هو بناء النظريات . والنظرية هي (**مجموعة من المفاهيم والتعريفات والمقترحات المترابطة التي تمثل نظرة منظمة للظاهرات وذلك بتحديد العلاقات بين المتغيرات بغرض تفسير الظاهرات والتنبؤ بها**)

أغراض النظريات :

تساعد على تطوير العلم ، فهي توضح مدى ارتباط المتغيرات بعضها ببعض .

خصائص النظرية :

١- تفسير الحقائق التي نلاحظها ، مع شرح حدوث الظاهرة موضوع النظرية في ابسط صورة بعيد عن التعقّد اللفظي.

٢- متجانسة مع الحقائق التي نلاحظها ومع المعرفة القائمة حاليا .

٣- يجب أن تنطوي على وسائل التحقّق منها ويتم ذلك من خلال استقراء النظرية والحصول منها على فروض.

٤- يجب أن تؤدي النظرية إلى اكتشافات جديدة وتشير إلى مجالات أخرى في حاجة للبحث .

وتحقق الهدف من وضع النظريات في العلوم الطبيعية بشكل أفضل مما هو حادث في العلوم الاجتماعية بحكم أن العلوم الطبيعية هي الأقدم .

- **حدود الطريقة العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية :**

الطريقة العلمية ليست كافية وحدها في العلوم التربوية والاجتماعية والسلوكية للوصول إلى الحقائق لأنها تتعرض لأخطاء كثيرة تجعل المعرفة العلمية في هذه العلوم قاصرة بسبب ما يلي :

١-تعقد موضوعية الدراسة :حيث أنها تتعامل مع سلوك الإنسان المتغير .

٢- **صعوبة الملاحظة** : اذ تتأثر بذاتية الملاحظ ، فالدوافع والقيم غير خاضعة للملاحظة المباشرة .

٣-صعوبة تكرار البحوث .

٤-صعوبة الضبط : لأنه يتعامل مع عدد من المتغيرات في نفس الوقت .

٥-مشكلات القياس .

التربية كميدان للبحث :

تعتبر التربية ميدانا للبحث تختبر في النظريات العلمية ، والمعرفة التربوية القائمة على البحث تعكس ثنائية التربية كميدان للبحث وميدان للممارسة .

حدود البحث التربوي :

هناك أربعة جوانب تحدد إمكانيات البحث التربوي وهي :

١- الاعتبارات الأخلاقية:

لأنه يتعامل مع كائنات بشرية فلذا فهو ملتزم بحقوق ومصلحة الإفراد الذين يجري عليهم البحث .

٢- عدم ثبات المجتمع :

لان المجتمع في الغالب دائم التغير فنجد مثلا المجتمع المدرسي في المرحلة الابتدائية يتغير كل ست سنوات ولذا توجد صعوبة في الدارسات الطولية والتتبعية .

٣- تعقد مشكلات البحث :

إذ يتسم السلوك البشري بالتعقيد ومن ذلك تعدد وتعقد الفروق الفردية .

٤- صعوبة القياس :

فتجد كثير من البحوث رغم أهميتها توجل لعدم توفر أدوات القياس المناسبة والتي تتميز بالصدق والثبات .

أهمية البحث التربوي :

تكمن أهمية البحث التربوي في معاونة المسئولين على أتخاذ القرارات التربوية ، وفي مدى استطاعت البحث التربوي تطوير طرق فعالة تخدم العملية التربوية وتزيد من جودتها وكفايتها.

الفصل الثاني

(تصنيف البحوث)

تصنف البحوث وفقا للغرض منها إلى ثلاثة أنواع وهي :

١- بحوث أساسية

٢- بحوث تطبيقية

٣- بحوث التقويم

١-البحوث الأساسية :

هي البحوث التي تختبر النظريات حتى يمكن تحقيقها أو تعديلها أو رفضها وليس حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وتدرس العلاقات بين الظواهر حتى يمكن فهمها ، ويهتم بمعرفة وفهم وتفسير الظواهر ، ويقصد بفهم الظاهرة القدرة على تفسيرها .

ويطلق على النظرية عادة مبدأ أساسي ، وإذا أمكن تحقيق النظرية باستمرار عن طريق البحث تصبح في هذه الحالة قانونا ، **والقانون في العلم عبارة ليس لها أساس نظري** مثل قانون الجاذبية الأرضية .

وترتبط نتائج البحث الأساسي بالبحوث السابقة ، وتظهر آثاره على فترات طويلة لان بناء المعرفة عملية بطيئة .

٢- البحوث التطبيقية :

ترتبط البحوث التطبيقية غالبا بالمجالات المهنية (الطب ، الهندسة ، التربية) كما تهتم بتطبيق وتطوير نتائج البحوث الأساسية ، وهو موجه نحو التطبيقات العملية للمعرفة وهي تركز على مشكلات البحث الشائعة في ميدان معين ، كما إنها تختبر فائدة النظريات العلمية ، وقابلية البحث التطبيقي للتعميم قاصرة على مجال العلم التطبيقي ، والنتيجة النهائية للبحث التطبيقي الحصول على معرفة قائمة على البحث في مجال معين .ويمكن الإحساس بنتائج البحث بشكل غير مباشر على مدى فترة من الزمن .

٣ – بحوث التقويم :

تركز على الممارسة العملية في موقع عمل معين . ووجود الموقع أمر أساسي في بحوث التقويم حيث يسعى هذا النوع من البحوث إلى معرفة نواحي القوة والضعف في العمل ، **وتعتبر بحوث التقويم في قوة وصلابة النوعين الآخرين** : البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية .

ولا بد للقائم ببحوث التقويم من تدريب خاص في طرق وأساليب التقويم ، ويجب أن تكون نتائج التقويم قابلة للتطبيق في نفس الموقع .ونتائج التقويم غلبا محدودة من حيث قابليتها للتعميم لان التقويم يسعى إلى اتخاذ قرارات مباشرة متعلقة بعمل محدد .

والغرض الأساسي للتقويم هو تحسين العمل وأساليبه في موقع معين

خلاصة هامة :

تختلف البحوث الأساسية والتطبيقية والتقويمية بسبب اختلاف إغراض الدراسة ووظائفها ومشكلاتها :

البحوث الأساسية : تختبر النظريات وتفسر العلاقات العملية والتحليلية .

والبحوث التطبيقية : تختبر النظريات العلمية في مجال تطبيقي

ولا يهتم البحث الأساسي والتطبيقي بإيجاد حلول علمية مباشرة لمشكلة خاصة في موقع معين.

اما بحوث التقويم: فإنها تدرس مزايا وقيمة عمل معين في موقع معين باستخدام معيار أو أكثر مستمد من قيمة العمل وأهدافه .

تصنيف البحوث وفقا لمنهج البحث :

١ – البحوث التاريخية:

هي دراسة وفهم وتفسير الأحداث الماضية بغرض الوصول إلى نتائج تتعلق بالأسباب والآثار والاتجاهات للأحداث السابقة ، **وهي اقل شيوعا من البحوث الأخرى**، ولا يقوم بجمع بيانات عن طريق تطبيق أداة معينة بل يقوم بجمع بيانات متوفرة فعلا في المصادر وهي ما تسمى البيانات الأولية (**مصادر مباشرة**) أو الثانوية (**مصادر غير مباشرة**)

ويتضمن البحث التاريخي أ – النقد الداخلي (يهتم بتقويم المصادر وقيمة البيانات)

ب– النقد الخارجي (يهتم بتحقيق أصالة مصادر البيانات) .

٢– البحوث المسحية :

يتضمن جمع بيانات لاختبار فروض معينة أو الإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظة ، وتواجه البحث المسحي مشكلة **وهي نقص ردود أفراد العينة** مما يؤثر على صدق البحث ..

٣– البحوث الارتباطية :

يحاول هذا البحث تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر ودرجة هذا الارتباط ، والارتباط المرتفع يسمح بالتنبؤ.

ومن أمثلة البحوث الارتباطية ، دراسة:

- العلاقة بين الذكاء والابتكار
- العلاقة بين التحصيل والقلق

٤ – البحوث السببية المقارنة والبحوث التجريبية :

يسعى كلا البحثين إلى تحديد علاقة العلة والمعلول والمقارنة بين المجموعات .

والفرق أن البحوث التجريبية يجري معالجة السبب أما البحوث السببية المقارنة لا تحدث هذه المعالجة .وفي البحوث التجريبية يعالج الباحث متغيرا مستقلا واحدا على الأقل ويلاحظ أثره على متغير تابع أو أكثر ، أما البحوث السببية فان المتغير المستقل أو السبب لا يتم معالجته .

تدريب : كيف يتم تطبيق الأربعة البحوث السابقة على دراسة مثل القلق والتحصيل الدراسي ؟:

١- **بحث وصفي** : دراسة مسحية لرأي المدرسين في اثر القلق على التحصيل .

٢- **بحث ارتباطي** : دراسة العلاقة بين الدرجات في احد مقاييس القلق ودرجات اختبار تحصيلي

٣- **بحث سببي مقارن** : مقارنة تحصيل مجموعة من الطلبة يمكن تصنيفها بأنها ذات قلق مرتفع ومجموعة يمكن تصنيفها بأنها ذات قلق منخفض .

٤- **بحث تجريبي** : دراسة لمقارنة تحصيل مجموعتين – يدرس لإحداهما في بيئة مثيرة للقلق وللأخرى في بيئة منخفضة للقلق .

الفصل الثالث

(اختيار المشكلة وإعداد خطة البحث)

١-اختيار المشكلة :

اختيار مشكلة مناسبة للبحث من أصعب مراحل إعداد البحث لطالب الدراسات العليا ، إذ تتطلب هذه المرحلة المثابرة والجلد وتحمل الصعاب فهذه صفات ضرورية للباحث حتى يستطيع انجاز بحثه . ولذا على الباحث أن يبذل جهدا كبيرا لاختيار مشكلة صالحة للدراسة وهذه خطوة من أهم خطوات إجراء البحث واكتشاف المشكلة هي المرحلة الأولى من خطوات البحث .

إمكانية القيام ببحث ما:

١- **أن يعتقد الباحث أن نتائج الدراسة ستسد فراغ في المعرفة المرتبطة بمجال البحث.**
٢- **تكرار لمشكلة تمت دراستها في بحوث سابقة على عينة جديدة في مكان آخر لتكون نتائجها أكثر تعميما.**
٣- **أن تكن امتداد لبحوث سابقة أو تعميق لها.**
٤- **للحصول على أصوات وآراء غير التي سمعت من قبل ، مثل المناطق النائية.**
٥- **إذا كانت تحمل تقنية جديدة أو سياسة جديدة مثل الطرق الجديدة للغش في الاختبار أو طرق جديدة لأجراء الاختبار.**

٢- صياغة المشكلة :

وتتم بطريقتين إخبارية واستفهامية وتعتمد صياغة المشكلة على طبيعة المشكلة ودرجة تعقيدها .

عند صياغة مشكلة لابد ان تبرز ثلاث عناصر أساسية للمشكلة :

١- المتغيرات موضوع المشكلة
٢- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة.
٣- المجتمع الذي نرغب في دراسته.

معايير صياغة المشكلة :

١- يجب أن تكون الصياغة في عبارة محددة أو سؤال واضح .
٢- يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة .
٣- يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة ، كما يجب ان يكون المجتمع لذي حددته المشكلة متفق مع عينة البحث.
٤- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو التحقق الامبيريقي .

أولا : تحديد المشكلة :

المعيار الأول لصياغة المشكلة هو أن تكون المشكلة واضحة ومحددة إما على صورة عبارة إخبارية أو عبارة استفهامية ، **وهذا المعيار هو المعيار الأساسي والمنظم للمعايير الأخرى**، ومن الخطوات الرئيسية للقيام بالبحث تعريف المصطلحات المتضمنة المشكلة :

قواعد مساعدة على تحديد المشكلة

١- معرفة المجال :

أن يكون ملما بالمجال الذي يركز عليه البحث ويتم ذلك من خلال كتابة الدراسات التحليلية في مجال المشكلة التي يهتم بها .

٢- التوسع في مجال الخبرة :

أن لا يحد الباحث نفسه بالبحوث الجارية فقط اذ لا بد من الاحتكاك بالمجالات الأخرى .

٣- استخدام العصف الفكري :

كثيرا ما يساعد الدخول في مناقشات علمية مع الزملاء على توليد كثير من الأفكار في ذهن الباحث.

٤- على الباحث تجنب ما يلي :

- السماح لقرار متسرع أو طريقة بالسيطرة على صياغة المشكلة .
- وضع مشكلة لا يمكن دراستها .
- اختيار مشكلة سبق علاجها .

ثانيا : تحديد المتغيرات والمجتمع :

يجب تحديد جميع المتغيرات الرئيسية بوضوح في مشكلة البحث ، كما يجب أن لا تكون المشكلة عامة جدا أو ناقصة .

ثالثا : تحقيق التوافق بين أجزاء البحث:

أي بمعنى أن المتغيرات المحددة في المشكلة تكون متوافقة مع المتغيرات التي تقيسها أدوات البحث وإجراءاته وبدونه يودي إلى عدم تجانس البحث .

رابعاً :قابلية المشكلة للبحث :

المشكلة القابلة للبحث هي التي يمكن دراستها عن طريق جمع البيانات وتحليلها ، ويجب صياغة المشكلة بطريقة تضمن إمكانية بحثها أي تطبيق خطوات البحث العلمي .

(أي تنطبق عليها المعايير الأربعة السالفة الذكر)

مصادر المشكلة :

١- الخبرة الشخصية .

٢- النظريات التربوية والنفسية المختلفة .

٣- البحوث السابقة

٤- القضايا الاجتماعية

٥- المواقف العلمية

١- الخبرات الشخصية :

وتعتمد كثير من البحوث التربوية على هذا المصدر لأنه قد يودي بنا إلى بحث تطبيقي له فائدة عملية في الفصل أو المدرسة مثلا .

٢- النظريات التربوية :

وتعتبر مبادئ عامة لا نعرف مدى انطباقها على المشكلات التربوية الخاصة حتى تختبر عمليا .

٣- البحوث السابقة :

قد تُظِهر البحوث السابقة الحاجة لإعادة تطبيق بحث مع بعض التعديلات اوبدونها وإعادة إجراء الدراسة قد يزيد من تعميم نتائجها والتحقق من صدق النتائج ، ويساعد الرجوع إلى ملخصات البحوث على تضييق مجال المشكلات .

٤- القضايا الاجتماعية :

تعتبر القضايا الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر البحث وخاصة تلك القضايا الناجمة عن كوارث تصيب المجتمع

٥- المواقف العملية

قد تؤدي حاجة المسئولين لاتخاذ قرار معين إلى أجراء دراسة تقويمية من موقع معين لمشكلة من المشكلات الميدانية .

٣- تقويم المشكلة :

لا يمكن للمشكلة أن تكون صالحة للبحث إلا إذا انطبقت عليها هذه المعايير وهي :

١- يجب أن تكون المشكلة من النوع الذي لا يجاب عليه إلا من خلال البحث .

٢- يجب أن تكون دراسة المشكلة تؤدي إلى إضافات للمعرفة التربوية .

٣- يجب أن تتضمن المشكلة مبدأ هاما يترتب على دراسته نتائج هامة للنظرية التربوية أو العملية التربوية .

٤- يجب أن تكون المشكلة جديدة .

٥- يجب ان يترتب على البحث اقتراح مشكلات جديدة تساعد على استمرار البحث في مجال المشكلة في المستقبل .

٦- لابد أن يتحقق الباحث من جدوى دراسته المشكلة التي اختارها ومناسبة له كباحث

إعداد خطة البحث

تعريف خطة البحث:

(وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة)

أهمية خطة البحث :

١- تدعو الباحث في التفكير في كل مظهر من مظاهر البحث .

٢- تسهل عملية تقويم مشروع الدراسة سواء بواسطة الباحث أو آخرين .

٣- توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعا ومرشدا له أثناء القيام بالبحث .

العناصر الرئيسية لخطة البحث (خطوات البحث) :

١- المشكلة .٢- أهمية المشكلة .٣- تعريف المصطلحات والمسلمات وحدود البحث .

٤- مراجعة البحوث السابقة . ٥- الفروض . ٦- منهج البحث. ٧- تحليل البيانات .

٨- الجدول الزمني .

١- المشكلة :

عادة ما تصاغ في عبارات خبرية ويمكن صياغتها في عبارات استفهامية ، وعادة ما تكون ذات طابع جدلي وتمثل اختلافا في الرأي ، وتركز على هدف محدد .

٢- أهمية المشكلة :

بمعنى أن يوضح الباحث لماذا يستحق البحث ما سوف يبذل من جهد ووقت ومال

٣- تعريف المصطلحات والمسلمات :

من المهم تعريف جميع المصطلحات غير المألوفة التي يمكن إساءة تفسيرها وهي تساعد على تكوين إطار مرجعي يمكن الباحث من التعامل مع المشكلة .

والمسلمات هي : عبارات تعبر عما يعتقد الباحث إنها حقائق ولكن لا يستطيع تحقيقها

نواحي القصور : هي الظروف التي لا سيطرة للباحث عليها وتؤثر في نتائج الدراسة

حدود البحث : هو إطار الدراسة .

مراجعة البحوث السابقة :

يتناول هذا الجزء موجز للبحوث السابقة التي رجع إليها الباحث ، كما يبن الجوانب التي ما زالت مجهولة لم تختبر بعد .

٤- الفروض :

وتتم بعد مراجعة البحوث السابقة يقوم الباحث بصياغة فرض رئيسي وربما فروض فرعية

والفرض الجيد يجب ان يكون :

١- معقولا .

٢- متفقا مع الحقائق والنظريات المعروفة .

٣- يصاغ بشكل يمكن اختباره لقبوله او رفضه .

٤- يصاغ في ابسط عبارات ممكنة .

** وفرض البحث إجابة متوقعة لسؤال ما .

٥- منهج البحث :

ويتكون هذا الجزء عادة من ثلاثة اقسام وهي :

١- **العينة** . (المجتمع الذي يحصل منه الباحث على عينته)

٢- **إجراءات جمع البيانات** (يحدد خطة البحث)

٣- **أدوات جمع البيانات** .(يتناول الأدوات المستخدمة في البحث)

٧- تحليل البيانات :

يقوم الباحث بإعطاء وصف تفصيلي لكيفية تحليل البيانات والأساليب المستخدمة في هذا التحليل سواء وصفية أو كمية .

٨- الجدول الزمني :

من الأفضل للباحث أن يعد خطة زمنية حتى يتم تنظيم وقته وجهده بشكل فعال .

الدراسة الاستطلاعية :

قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدارسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد ، وهذه **الدراسة الاستطلاعية تحقق عدة أهداف للباحث أهمها** .

١- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب في القيام بها .

٢- توفر الدراسة الاستطلاعية للباحث الفرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة .

٣- تساعد على اختبار أولي للفروض .

ملاحظة هامة :

الغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث أما الدراسة الأولية فالغرض منها التحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات .

الفصل الرابع

(مراجعة البحوث السابقة)

الغرض من مراجعة البحوث السابقة :

يقصد منها تلخيص أو تجميع أهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالمشكلة ويقوم بدراسة نقدية لما يقراه حتى يكتسب بصيرة ابعد من مجرد استعراض للنتائج .

وتحقق مراجعة البحوث السابقة بشكل عام ما يلي :

١- تحديد المشكلة بشكل أدق .

٢- وضع الدراسة في منظور تاريخي .

٣- فهم الباحث لأسباب مايو جد في المجال من تناقضات .

٤- تجنب التكرار غير المقصود وغير الضروري .

٥- المساعدة على معرفة أي مناهج البحث أكثر فائدة .

٦- اختيار المقاييس والطرق المناسبة .

٧- ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة .

مصادر البحوث السابقة :

يمكن تقسيم المصادر إلى ثلاثة أنواع :

١- المصادر التمهيدية (أي المراجع العامة مثل الفهارس التي توجد في المكتبات)

٢- المصادر الأولية (وهي تحوي على المقالات الأصلية أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية وتعتبر المجلات العلمية أهم مرجع للمصادر الأولية)

٣- **المصادر الثانوية** (هي المراجع التي تلخص او تراجع ما نشر في المصادر الأولية) .

الفصل الخامس

(فروض البحث وأسئلته)

يضع الباحث بعد مراجعة البحوث السابقة مجموعة من الفروض أو الأسئلة التي توضح توقعاته عما سيحدث في البحث بناء على مراجعاته للبحوث السابقة ويمكن اعتبار الفرض نوعا من التخمين المحسوب للنتائج أو التنبؤ بها ، وليس من الضروري ان يشمل كل بحث على فروض وتستبدل أحيانا بالأسئلة، **والنوع الوحيد الذي يشترط فروض هو البحث التجريبي** التي لا بد للباحث فيها من التنبؤ بها سيحدث في التجربة .

ويجري اختبار الفرض ضمن إجراءات البحث و يصاغ الفرض دائما كحل محتمل للمشكلة ، فإذا أكدت النتائج الفرض تم قبوله .

والفرض أداة قوية من أدوات الاستقصاء العلمي اذ يمكن للباحث ربط النظرية بالملاحظة ن

ورغم أهمية الفروض إلا إنها ليست ضرورية في جميع البحوث فهي أداة وليست غاية في حد ذاتها .

وتصاغ الفروض قبل جمع البيانات في أي دراسة لسببين وهما :

١- معرفة كافية لدى الباحث بالمجال الذي يدرسه مما يمكنه من وضع فروض قوية

٢- تكون الفروض وسيلة لتوجيه الباحث نحو جمع البيانات وتفسيرها .

أما الأسئلة فهي تتولد عادة من مشكلة البحث

صياغة الأسئلة :

تستخدم الأسئلة في البحوث الوصفة والبحوث الكمية (غير التجريبية) وتمتاز الأسئلة بأنها بسيطة ومباشرة وتوجه الباحث نحو ما يقوم بعمله .

الأسئلة الوصفية :

وتستخدم في دراسة الظاهرات المركبة ومن المفيد هنا ذكر حدود مشكلة البحث

مثال : (ما رأي المعلمين في الوسائل المستخدمة في المدرسة)

أسئلة العلاقات :

يهتم هذا النوع من الأسئلة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، وليس من الضروري استخدام سؤال (ما العلاقة بين متغير أ ومتغير ب) ويمكن استخدام مصطلح ما ارتباط ، كيف يرتبط ...

أسئلة الفروق :

تتعلق بأسئلة مثل هل توجد فروق بين المتغير أ والمتغير ب مثال ما الفرق ؟ ولا نسال ما العلاقة .

الفروض :

الفروض هي التفسير المبدئي الذي يقوم به الباحث للمشكلة كما إنها تعبر عن رأيه في النتائج المتوقعة للبحث .

أهمية الفروض :

١- يزودنا بتفسير مؤقت للظواهر ويسهل امتداد المعرفة في مجال ما .

٢- يمد الفرض الباحث بعبارة عن علاقة معينة يمكن اختبارها بشكل مباشر في البحث .

٣- يوجه الفرض للبحث ويحدد مجال الدراسة ويوجه الباحث حول الاختبار الإحصائي

٤- يزودنا بإطار لعرض النتائج والخلاصات وبذلك يجعل تقريره أكثر معنى .

صياغة الفروض

تصاغ الفروض بطريقتين :

١- الطريقة الاستقرائية .

٢- الطريقة الاستنباطية .

١- الطريقة الاستقرائية .

هي الطريقة التي يقوم الباحث بصياغة الفرض كتعميم من العلاقات التي لا حظها أي أن الباحث يلاحظ السلوك ثم يفترض تفسيرا لهذا السلوك الملاحظ ، ولابد هنا من مراجعة الدراسات السابقة لتحديد النتائج التي ذكرها الباحثون حول المشكلة .

٢- الطريقة الاستنباطية :

وفي هذه الطريقة يتم استنباط الفروض من النظريات وهو بذلك فرض استنباطي .

النظرية : تتضمن مجموعة من المفاهيم مع مجموعة من العبارات تبين كيف ولماذا توجد علاقة بين المفاهيم .

وعندما يتم تدعيم الفروض المستقاة من النظريات فان هذا يؤدي بالتالي إلى تدعيم النظرية ، وعلى هذا الأساس فان الفرض يوفر الأدلة لدعم النظرية .

والفرض يمكن أن ينقض النظرية ولكن الفرض لوحده لا يبرهن على صحة النظرية ،

والنظريات اعم في محتواها من الفروض .

معايير صياغة الفروض :

١- صياغة الفرض في اختصار ووضوح .

٢- أن يحدد الفرض علاقة بين المتغيرات .

٣- أن يكون للفرض قوة تفسيرية .

٤- أن يكون الفرض قابل للاختبار .

٥- أن يدعم الفرض أساس منطقي مستمد من نظرية او بحث سابق أو خبرة شخصية .

١-الإيجاز في صياغة الفرض :

أي أن يكون الفرض مختصرا وواضحا على قدر الإمكان ليسهل اختباره ، ومن العوامل التي تساعد على وضوح الفرض عدم ذكر المجتمع في الفرض .

٢-تحديد علاقة بين متغيرين :

ويجب أن تكون العلاقة المحددة في الفرض بين متغيرين فقط .

٣-أن يكون للفرض قوة تفسيرية :

يجب أن يعطى الفرض تفسيرا للعلاقة بين المتغيرات ، وهذا المعيار واضح وهام .

٤-قابلية الفرض للاختبار :

ويعتبر هذا المعيار أهم معيار من معايير صياغة الفرض ، فالفرض القابل للاختبار فرض يمكن التحقق منه بمعنى يمكن إخضاعه للملاحظة ، ويجب تجنب الفرض الذي يحوي عبارات قيمية فهذه غير قابلة للقياس

٥-أن يكون للفرض أساس منطقي :

ويلاحظ أن التنبؤات العلمية لا تحدث منعزلة عن الخبرات الشخصية او النظريات التربوية او المعرفة القائمة .

أنواع الفروض

١ – الفرض المباشر (البديل) ٢– الفرض الصفري

١– الفرض المباشر :

ويصل الباحث إلى هذا النوع من الفروض اثنا ما يقوم به من ملاحظات أو نتيجة للقراءة السابقة أو النظرية التي تبناها في دراسته .

وفرض البحث عبارة عن (النتائج التي يتوقعها الباحث في بحثه) مثال توجد علاقة موجبة بين نسبة الذكاء ومستوى القلق .

٢– الفرض الصفري :

الفرض الصفري ينفي وجود فروق أو علاقة أو اثر فافرض الصفري ينفي ما يتوقعه الباحث ، فالفرض الصفري يسلم بان الفرق الملاحظ يرجع إلى عامل الصدفة وحده لذلك فهو لا يعبر عن فروق حقيقية إطلاقا .

خطوات اختبار الفروض :

١– **أن** يحدد الباحث عبارات إجرائية العلاقات التي يمكن ملاحظتها عندما يكون الفرض صحيحا .

٢– صياغة الفرض الصفري .

٣– اختيار المنهج الذي سوف يسمح بالملاحظة أو التجربة .

٤– جمع وتحليل البيانات الإمبيريقية .

٥– لن يحدد الباحث إذا كان ما لديه أدلة كافية لرفض الفرض الصفري .

الفصل السادس

** اختيار عينة البحث **

- **ليس بالإمكان الحصول** على البيانات التي نريدها من المجتمع كله بشكل مباشر، لذا لابد من اختيار جزء من المجتمع لتطبيق إجراءات البحث والحصول على النتائج الممثلة للمجتمع بشكل عام ويمكن تعميم النتائج على بقية المجتمع ولذلك كان اختيار عينة البحث أمرا حيويا ..
- **الهدف الرئيسي من عملية المعاينة هو الحصول على عينة ممثلة لخصائص المجتمع** .كما أن الهدف الأساسي لاختيار العينة **توفير الوقت والجهد والتكاليف**

**س – ماهي أنواع المعاينة ؟:

- ج– ١– **المعاينة الاحتمالية** : وتقوم على أساس نظري والهدف منها الدقة واختيار **عينة ممثلة للمجتمع** .
- ٢– **المعاينة غير الاحتمالية** : يكون التركيز اقل على مدى تمثيل لعينة للمجتمع الهدف التركيز على اختيار **حالات خاصة** .

س- كيف يتحكم الباحث في كمية المعلومات التي يحصل عليها من العينة ؟ :

ج– عن طريق عاملين :

١– عدد الأفراد الذي يحدده الباحث للعينة .

٢– الأسلوب الذي يستخدمه لاختيار هذه العينة .

س- ما المقصود بالمجتمع ؟

ج– **المجتمع هو جميع الأفراد** (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها . ويطلق على خصائص المجتمع **معالم المجتمع** .

مثال : طلبة الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود لعام الدارسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨

س- ماذا نعني بالعينة ؟

ج- العينة هي أي **مجموعة جزئية من المجتمع** الذي له خصائص مشتركة .

مثال : أول خمسة طلاب يدخلون قاعة المحاضرات في مقرر سياسة التعليم .

س- ما الفرق بين المَعْلَم والعينة؟

ج – **المعلم** يرتبط **بالمجتمع** **والعينة** ترتبط **بالمتغير** .

مثال : * **الذكاء لعينة** من طلاب الصف الثالث الابتدائي **يعتبر متغير**.

** **الذكاء لمجتمع** من طلاب الصف الثالث الابتدائي في المملكة **يعتبر معلم**.

س- ما هي خطوات اختيار العينة ؟

ج- ١- **تعريف المجتمع** . (تحديد مدى ما يشمله من أفراد مثال مدارس البنين في مدينة الرياض)

٢- **تحديد خصائص المجتمع** .(مثال الصف الرابع الابتدائي)

٣- **تحديد حجم عينة كاف لتمثيل المجتمع**(مثال تحديد عدد الصفوف وعدد التلاميذ)

٤- **اختيار العينة** .(اختيار أفراد العينة من خلال عدد الصفوف وعدد التلاميذ) **ويعتبر اختيار العينة أهم خطوة!! لماذا ؟؟؟؟ لأنها تودي إلى تعميم النتائج .**

س- ماهي العوامل المؤثرة في اختيار حجم العينة ؟

١- **نوع البحث** : في البحوث الارتباطية يجب أن لا يقل حجم العينة عن ٣٠ فردا .وبحوث المقارنة يجب أن لا يقل عن ١٠ أفراد .

٢- **فروض البحث** : اذاكان يتوقع الحصول على **فروق ضئيلة** يجب أن يكون عدد **العينة كبير** .

٣- **تكاليف البحث** : يتم تقليل حجم العينة عند ارتفاع التكاليف .

٤- **أهمية النتائج** : **حجم العينة صغير** مقبول في **الدراسات الاستطلاعية**.

٥- **طرق جمع البيانات** : **إذا لم تكن** الوسيلة دقيقة يجب اخذ عينة كبيرة .

٦- **الدقة المطلوبة** : تزداد دقة النتائج ويصبح من الممكن التعميم، **كلما زاد حجم العينة** .

س- ما هي أفضل طريقة لاختيار العينة ؟

ج- **هي الطريقة العشوائية** (أي لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة) !!! **لماذا** ؟؟؟ **لأنها تكون ممثلة للمجتمع** .

س- كيف يستطيع الباحث تعميم النتائج ؟

ج- عن طريق الإحصاء الاستدلالي .

س- اذكر وسائل الاختيار العشوائي للعينة (أي أنواع العينات) ؟

ج- **تنقسم العينات إلى قسمين :**

أ- عينات احتمالية ب- عينات غير احتمالية (متحيزة)

*** أ- العينات الاحتمالية تنقسم إلى :**

١- العينة العشوائية البسيطة .

٢- العينة الطبقية .

١- العينة العنقودية .

٢- العينة العشوائية المنتظمة .

ب- عينات غير احتمالية (متحيزة) وتنقسم إلى :

١- عينة المصادفة .

٢- عينة الحصة .

٣- العينة الغرضية .

١- العينة العشوائية البسيطة :

أي لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة ! **كيف يتم اختياره** ؟؟؟ وذلك عن طريق **جدول الإعداد العشوائية** . واحتمال الحصول على عينة ممثلة للمجتمع احتمال كبير وليس مؤكدا قطعا .

خطواتها :

١- تحديد وتعريف المجتمع :

٢- تحديد حجم العينة المرغوب فيه .

٣- إعداد قائمة بكل أفراد المجتمع .

٤- وضع رقم مسلسل لكل فرد .

٥- نضع إصبعنا على أي مكان في الجدول وتكون نقطة البداية .

٦- نختار الأرقام التي تمثل الأسماء .

٧- تكرر العملية للحصول على جميع أفراد العينة .

٢- العينة الطبقية :

وتستخدم **لزيادة احتمال تمثيل خصائص المجتمع** في العينة ويتم فيها تصنيف المجتمع في طبقات وفقا لخصائصه .

وتتم بطريقتين ١- المعاينة النسبية ٢- المعاينة المتساوية:

خطواتها :

١- تحديد وتعريف المجتمع .

٢- تحديد حجم العينة .

٣- تحديد المجموعات الفرعية بناء على خصائص المجتمع .

٤- تصنيف أفراد المجتمع وفقا للمجوعات الفرعية.

٥- اختيار عينة عشوائية بسيطة .

٣-العينة العنقودية :

- يتم فيها اختيار مجموعات وليس أفراد ، فالمعاينة العشوائية العنقودية هي الاختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو المناطق التعليمية أي مجتمعات كبيرة

ما ابرز عيوب هذه الطريقة ؟؟؟: - **هي أن لا تكون العينة ممثلة للمجتمع** .

خطواتها :

١- تعريف وتحديد خصائص المجتمع

٢- تحديد حجم العينة المرغوب فيه .

٣- تعريف وتحديد العنقود .

٤- حصر كل العناقيد .

٥- تقدير عدد أفراد المجتمع في كل عنقود .

٦- تحديد عدد العناقيد بقسمة عدد أفراد العينة على العدد التقديري للأفراد في كل عنقود .

٧- اختيار عدد العناقيد المطلوب اختيارا عشوائيا

٨- عدد أفراد العينة هم جميع الأفراد الذين تشملهم العناقيد .

٤-العينة العشوائية المنتظمة :

يتم فيه اختيار الفرد أو العنصر على مسافات متساوية من قائمة أسماء أفراد المجتمع والفرق بينها وبين الطرق الأخرى أن أعضاء المجتمع **ليس لديهم فرصة مستقلة** لاختيارهم ضمن العينة إذ بمجرد اختيار الفرد الأول من العينة يتحدد اختيار باقي أفراد العينة بشكل آلي .

خطواتها :

١- تعريف وتحديد المجتمع .

٢- تحديد حجم العينة المرغوب فيه

٣- الحصول على قائمةباسماء أفراد العينة .

٤- تحديد المسافة بين أفراد العينة بقسمة عدد أفراد المجتمع على حجم العينة المرغوب فيه

٥- اختيار رقم عشوائي في حدود المسافة السابقة .

٦- البدء من هذا الرقم واختار الأفراد على مسافات متساوية .

ب- عينات غير احتمالية (متحيزة) :

هام : يندر استخدامه في **البحوث الكمية** ويستخدمه **الباحثون الكيفيون** !! **لماذا ؟؟؟** لأنهم يبحثون عن مدى الارتباط بالموضوع **وليس تمثيل المجتمع** .

أمثلة :

١- عينة المصادفة :

(الحصول على عينة غير سليمة **وغير ممثلة للمجتمع**) وتتم بطريقة سهلة وتحدث هذه الطريقة مع الصحفيين الذين يقابلون أفراد مصادفة في الشارع .

٢- عينة الحصة :

(الحصول على عينة محدد مسبقا من أقسام معروفة محددة تعكس تنوع خصائص المجتمع وذلك باستخدام المصادفة كأسلوب في الاختيار)

٣-العينة الغرضية :

(الحصول على جميع الحالات الممكنة التي تناسب معيارا معينا باستخدام أساليب معينة) مثل البحث في خصائص المدمدين على المخدرات .

* كما توجد أنواع أخرى منها (**المتطرفة – المتتابعة – النظرية – الكتلة – الاجتهادية**) .

****

خطأ التحيز وخطأ المعينة:

خطأ المعاينة لا سيطرة للباحث عليه ، فقد يكون في عينة ما نسبة الذكور أكثر من الإناث مع تساويهم في المجتمع الأصلي.

أما خطأ التحيز فيكون من الباحث نفسه فقد يكون بأدراج أسماء بطريقة قصديه.

للتخلص الخطأ يتم استخدام المعاينة العشوائية الطبقية لان احتمالية تمثيلها للمجتمع اكبر، وزيادة أفراد العينة لأنه كلما زاد أفراد العينة كانت فرصة الوقوع في الخطأ اقل. ص١٩٠

س-ماالفرق بين الاختيار العشوائي والتعيين العشوائي ؟

ج- **الاختيار العشوائي هو** (عملية الحصول على **عينة عشوائية من مجتمع محدد** بإحدى طرق الاختيار العشوائي)

أما التعيين العشوائي:(عملية تقسيم الأفراد في مجموعتين **أو أكثر تقسيما عشوائيا**)

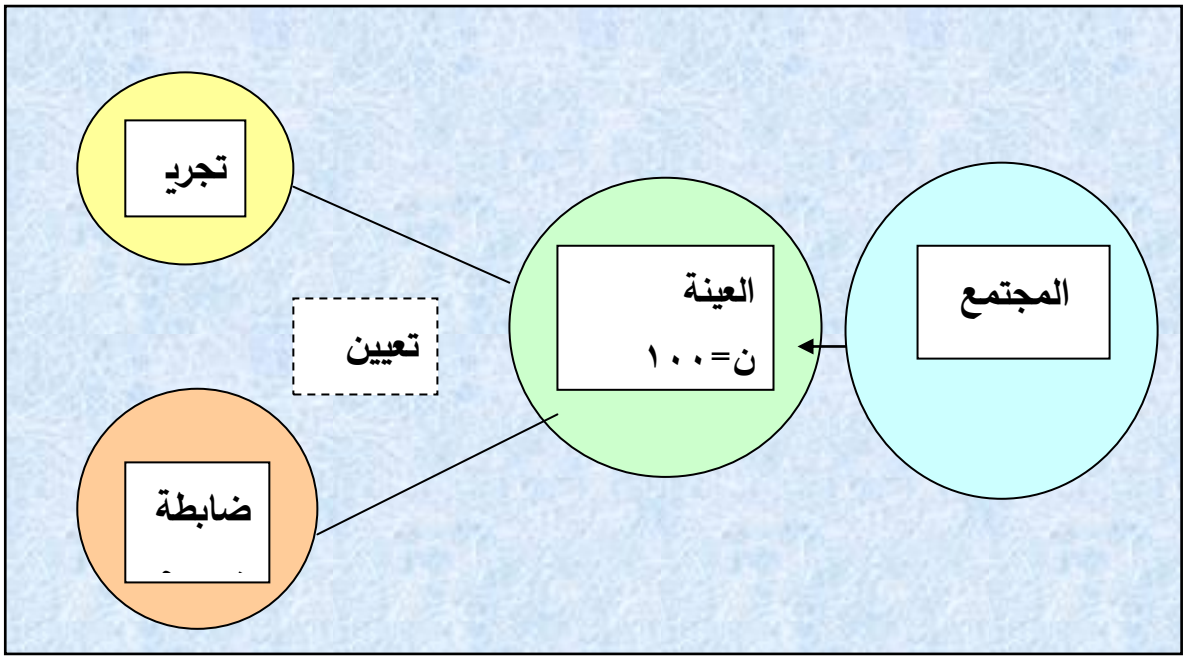

الفصل السابع

(البحوث التجريبية (١)

** تنقسم البحوث إلى قسمين بحوث تجريبية وبحوث غير تجريبية .

** وتعتبر البحوث التجريبية قمة البحوث العلمية .

س- على الباحث عند التفكير في إجراءات أي بحث أن يحدد جانبين أساسيين ماهما ؟

ج- ١- متغيرات البحث ٢- تصميم البحث (خطوات تنفيذ البحث) .

س- ماهي أنواع متغيرات البحث ؟

ج- ١- **متغيرات مستقلة** (متغيرات تصنيفية)

٢- **متغيرات تابعة** (متغيرات محكية)

٣- **متغيرات دخيلة** (خارجية)

٤- **متغيرات ضابطة** .

س- ماذا نقصد بـ المتغير المستقل ؟

ج- هو المتغير الذي يختاره الباحث ويعالجه بطريقة معينة **ليحدد أثره على متغير آخر** . ويكون هذا المتغير تحت سيطرة الباحث .

مثال : اثر طريقة التدريس بالاستكشاف على تحصيل الطلاب .

المتغير المستقل هو (التدريس بالاستكشاف) المتغير التابع(تحصيل الطلاب)

س- ماهي طرق معالجة المتغير المستقل ؟

ج- ١- وجود أو غياب المتغير :

أي تتعرض إحدى المجموعتين للمعالجة بالمتغير المستقل ، في حين لا تتعرض المجموعة الأخرى لهذه المعالجة ، ثم تقارن نتائج المجموعتين لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بينهما ،فإذا وجد فرق دال إحصائيا يعزى هذا الفرق إلى ظروف المعالجة.

٢- الاختلاف في كمية المتغير :

في هذه الطريقة يحدث الاختلاف بين مستويات المتغير المستقل عن طريق **تقديم كميات مختلفة من المتغير لعدة مجموعات .**

٣- نوع المتغير المستقل :

وفي هذه الطريقة يتم تقديم أنواع مختلفة من المتغير .

مثال تقديم أكثر من طريقة للتدريس **لماذ؟؟** لمعرفة أي الطرق أكثر أثرا في التحصيل

س- ماذا نقصد بـ المتغير التابع ؟

المتغير التابع يقيس اثر أو نتائج المعالجة التي يتعرض لها المتغير المستقل ويعتبر المتغير التابع وفقا لأثر المتغير المستقل .

بمعنى : ان مهمة المتغير التابع هو تحديد اثر المتغير المستقل .

ملاحظة هامة :

*(لابد من تعريف المتغير المستقل والمتغير التابع تعريفا إجرائيا وعادة يأتي تعريف **المتغير المستقل** ضمن إجراءات البحث في حين يأتي تعريف **المتغير التابع** ضمن أدوات البحث) .

** **انتبه !!!!** لايصح استخدام مصطلح متغير **مستقل أو تابع** إلا ضمن إجراءات البحوث التجريبية فقط . .

س- ماهي المتغيرات الدخيلة (الخارجية) ؟

ج- هي المتغيرات **التي يلزم ضبطها** بدرجة متساوية في المجموعتين التجريبية والضابطة .

مثال : **أثر الدروس الخصوصية (متغير مستقل) على التحصيل الدراسي (متغير تابع)** قد تكون المجموعة التي حصلت على تحصيل أعلى أكثر ذكاء فيرجع السبب إلى الذكاء وليس الدروس الخصوصية فيصبح **الذكاء هنا متغير دخيل** محبطا للنتائج .

س- كيف نستطيع ضبط المتغيرات الدخيلة ؟

ج- ١- **العشوائية : وهي أفضل طريقة لضبط** جميع المتغيرات الخارجية في وقت واحد ، أي اختيار العينة عشوائيا من المجتمع باستخدام الجداول العشوائية أو برامج الحاسب وهذه طريقة فعالة للغاية في تكوين مجموعات ممثلة ومتكافئة في جميع المتغيرات **وهذه خاصية للبحوث التجريبية** .

٢- **مطابقة الأفراد في المجموعات** : ويتم ذلك من خلال التعيين العشوائي **وأفضل طريقة لتحقيق التكافؤ** حصولهم على نفس الدرجة في المتغير الذي يحاول ضبطه .

٣- **مقارنة مجموعات متجانسة** : وهذه طريقة أخرى لضبط المتغير الخارجي وهي مقارنة مجموعات متجانسة بالنسبة لهذا المتغير ، **مثال الذكاء :** يعمل اختبار ذكاء وتحدد النتائج بعدها يتم عمل مجموعات متجانسة مبنية على نتائج الذكاء كل مجموعة بها ذكاء (مرتفع ومتوسط ومنخفض)

٤-**تحليل التغاير** : أي تعديل درجات المتغير التابع بحيث يلغي اثر المتغير الضابط أسلوب إحصائي كثير الاستخدام في البحوث التجريبية ويستخدم هذا الأسلوب لتحقيق التكافؤ بين المجموعات بالنسبة لمتغير أو أكثر ، **مثال /** إذا كنا نقوم بدراسة نقارن فيها بين فعالية طريقتين للتدريس فقد نعتبر **الذكاء متغير مصاحب** ونقوم بتعديل أثره على نتائج الاختبار التحصيلي .

٥-**استخدام الأفراد لضبط أنفسهم:** تعريض كل مجموعة لمعالجتين مختلفة، تساعد هذه الطريقة على ضبط الأفراد، لكنها غير ممكنه دائما.

س- ماهي المتغيرات الضابطة ؟

هي متغيرات مستقلة لا تدخل ضمن المعالجة التجريبية ، لكنها تكون جزءا من التصميم التجريبي للبحث والغرض من ضبط المتغيرات هو الإقلال من الخطأ في النتائج الناجم عن تأثير هذه المتغيرات .

س- كيف يتم ضبط المتغيرات ؟

ج- بإحدى الطرق التالية :

١- **ضم المتغير الضابط إلى تصميم البحث** .(أي جعله جزء من متغيرات الدراسة) ويعتبر بذلك متغيرا مستقلا (**أو تصنيفيا**) إضافيا .

٢- دراسة مستوى واحد من المتغير الضابط :

أي دراسة المتغير الذي نتوقع تأثيره في الدراسة بدلا من ضمه ويضمن ضمن حدود الدراسة

٣- إبعاد اثر المتغير الضابط إحصائيا :

ويتم بطريقتين ١- تحليل التغاير ٢- الارتباط الجزئي .

س- ما المقصود بالصدق الداخلي والصدق الخارجي ؟

ج- ١- الصدق الداخلي :

أي درجة خلو البحث من المؤثرات **الخارجية (الدخيلة)** ويزاد الصدق الداخلي كلما ضبطنا المتغيرات الخارجية (**الدخيلة**) لأننا بذلك نقلل من عوامل الخطأ التي تؤثر على بناء البحث

٢-الصدق الخارجي :

(الدرجة التي نتسطيع بها تعميم النتائج) على المجتمع الأكبر **ويزداد الصدق الخارجي** للبحث بازدياد ثقتنا في النتائج وقدرتنا على تطبيقها على المجتمع .

س- ما العلاقة بين الصدق الداخلي والصدق الخارجي ؟

يزداد الصدق الخارجي مع زيادة الصدق الداخلي إلى حد معين .

س- ما العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي ؟

١ – الفترة الزمنية للبحث .

كلما طالت الفترة اثر ذلك على النتائج .

٢ – النضج :

أي التغيرات الداخلية للفرد التي تحدث مع مرور الزمن وخاصة في **البحوث التتبعية** حيث تطرأ بعض **التغيرات الفيسيلوجية** على الفرد (**مثل المراهقة**) .

٣ – إجراء الاختبار :

قد يكون الاختبار القبلي هو نفسه الاختبار البعدي ويكون التحسن ،راجع لخبرة الطلاب.

٤ – أدوات البحث :

إذا اختلفت أداة البحث في الاختبار القبلي عنه في البعدي فقد يوثر ذلك على نتائج البحث

مثال : الاختبار القبلي مقالي صعب ، والبعدي موضوعي سهل .

٥ – الانحدار الإحصائي :

هو ميل الدرجات المتطرفة إلى التحرك نحو وسط التوزيع وهذا يرجع **إلى خطا القياس** الذي يزداد في الدرجات المتطرفة عنه في الدرجات المتوسطة .

٦ – التسرب :

إذا تسرب بعض الأفراد في العينة لسبب أواخر فقد يكون الاختلاف في أداء باقي الأفراد في لمتغير التابع راجعا إلى هذا التسرب وليس إلى اثر المتغير المستقل .

٧ – أسلوب اختيار العينة :

وأفضل وسيلة للتحكم في هذا العامل هو الاختيار العشوائي .

س- ما العوامل المؤثرة في الصدق الخارجي ؟

١- مجتمع البحث :

يتصف أفراد عينة البحث بمجموعة من الخصائص مثل العمر والنوع والقدرة ولا يمكن **تعميم النتائج إلا إذا كانت خصائص العينة مماثلة** تماما لخصائص المجتمع الذي اختيرت منه .

مثال : اختيرت العينة من الصف الثاني ابتدائي فلا يمكن تعميم النتائج على جميع المرحلة الابتدائية بل على الصف الثاني ابتدائي .

٢- ظروف البحث :

لا يمكن تعميم نتائج البحث إلا على المواقف التي تتفق ظروفها والظروف التي اجري فيها البحث.

س- ماهي خصائص البحث التجريبي ؟

١- التكافؤ الإحصائي بين أفراد المجموعات .

٢- مقارنة مجموعتين أو أكثر من الأفراد .

٣- المعالجة المباشرة لمتغير مستقل واحد على الأقل .

٤- قياس كل متغير تابع .

٥- استخدام الإحصاء الاستدلالي .

٦- تصميم يوفر أقصى ضبط ممكن من المتغيرات الخارجية (الدخيلة).

س- ما هي نواحي القوة والضعف في البحوث التجريبية ؟

البحث التجريبي أفضل الطرق على الإطلاق لتحديد العلاقة السببية بين متغيرين لماذا ؟ بسبب الضبط الكبير للمتغيرات الخارجية وقوة معالجة المتغيرات المستقلة .

إلا إن **الضبط الدقيق** الذي يميز البحث التجريبي الجيد قد **يكون نقطة ضعف** في ميدان التربية !! لماذا ؟؟؟ لان الناس يستجيبون للظروف المصطنعة بشكل يختلف عن استجابتهم في الظروف الطبيعية وهذا يؤدي بالتالي إلى تأثر الصدق الخارجي للنتائج.

الفصل الثامن

البحوث التجريبية (٢)

س- ماهي أقسام البحوث التجريبية ؟ وما الفرق بينهما ؟

ج- تنقسم البحوث التجريبية إلى قسمين هما :

١- بحوث شبه تجريبية ٢- بحوث تجريبية .

والفرق بينهما أن **البحث شبه التجريبي لا يلتزم** بتقسيم مجموعات التجربة باستخدام التعيين العشوائي بعكس **البحث التجريبي** الذي يقوم على **التعيين العشوائي** للمجموعات .

****

وقفة : رموز هامة للشرح القادم :

ع= العشوائية .

س= درجة –ملاحظة – مقياس يشمل درجات اختبار قبلي ا و بعدي.

م= ظروف المعالجة .

ا–ب–ج–د= مجموعات الأفراد .

.....

س- ما هي أهم تصميمات البحوث شبه التجريبية :

ج- ١- تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي :

(طبيعة هذا التصميم **تجعل الصدق الداخلي منخفضا** وبالتالي غير صالح لاستخلاص علاقات العلة والمعلول)

نموذج (١) :

س١ ← م ← س٢

مرور الزمن ←

شرح النموذج :

مدرس أراد أن يجرب طريقة جديدة في تدريس الرياضيات فأعطى فصله اختبارا قبليا ثم طبق طريقة جديدة بعد عدة أسابيع ثم قدم اختبارا بعديا في الرياضيات وحصل على درجات أفضل في الاختبار البعدي . **هل يستطيع المدرس أن يعزو ارتفاع الدرجات للطريقة الجديدة ؟ نعم قد يكون ذلك!! ولكن هناك عوامل أخرى** أدت إلى ارتفاع الدرجات لم يتم ضبطها .

خلاصة هامة : على الباحث في هذا التصميم ضبط جميع المتغيرات للحصول على نتائج يمكن تعميمها .

٢- تصميم الاختبار البعدي الوحيد مع مجموعة غير متكافئة .

أ ← م ← س

ب ← س

مرور الزمن ←

في هذا التصميم يقوم الباحث **بتقديم المعالجة التجريبية** لإحدى المجموعات ويقوم بعدها بإعطاء اختبار بعدي فقط لهذه المجموعة ولمجموعة أخرى ! ويطلق على هذا التصميم مصطلح (**المجموعة غير المتكافئة**) لان الباحث لا يختار المجموعة على أساس **التعيين العشوائي** ، ويصبح هذا الأسلوب هو **أكثر العوامل تأثيرا على الصدق الداخلي** للتصميم والفروق ليست ناتجة عن المعالجة التجريبية .

٣- تصميم الاختبار البعدي الوحيد مع مجموعتين تجريبيتين غير متكافئتين :

يمكن زيادة الصدق الداخلي للتصميم السابق وذلك بإضافة مستوى آخر من المتغير المستقل للمجموعة الثانية وتضاف على هذا الأساس معالجة أخرى للمجموعة الثانية وبذلك يعدل التصميم السابق ليصبح كما يلي :

ا ← م١ ← س

ب ← م٢ ← س

مرور الزمن ←

ويستخدم هذا التصميم عندما يريد **الباحث مقارنة مجموعتين** ولكنه لا يستطيع إعطاء اختبار قبلي كما لا يستطيع إجراء تعيين عشوائي لأفراد كل مجموعة .

واهم العوامل المؤثرة في هذا التصميم هو ما يحدث لكل مجموعة أثناء **الفترة الزمنية** للبحث وكذلك **التسرب** ،ويعتبر هذا التصميم بشكل عام **غير قادر على تحديد العلاقة** السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع لذا لابد من التماثل في المجموعتين لزيادة الفعالية .

س- ماهي أهم تصميمات البحوث التجريبية الحقيقة ؟

١- تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي- بعدي :

ويعتبر هذا التصميم امتداد لتصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي بعدي ويلاحظ هنا وجود مجموعة ثانية ضابطة أو مقارنة . (انظر ص٢٢٢)

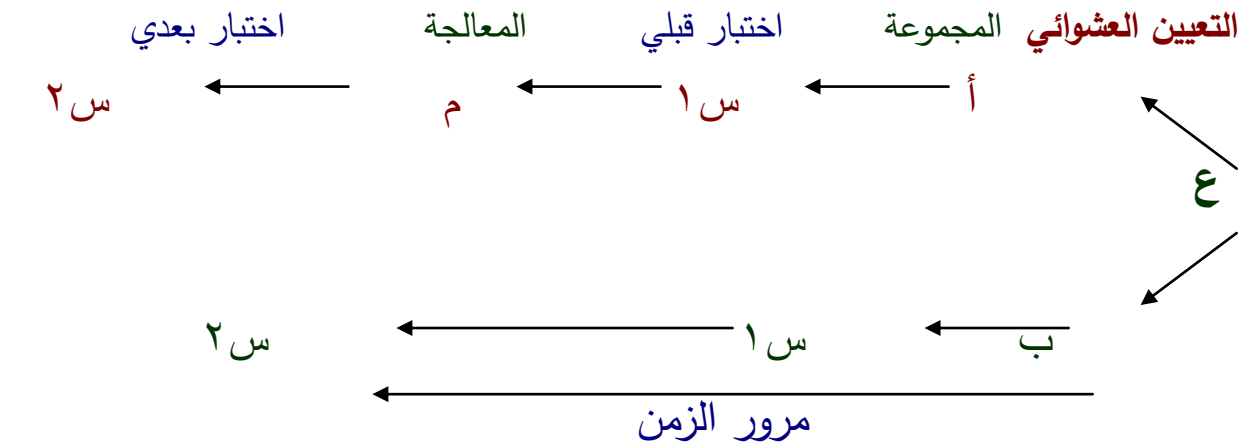

٢- تصميم الاختبار القبلي – البعدي مع ثلاث مجوعات تجريبية :

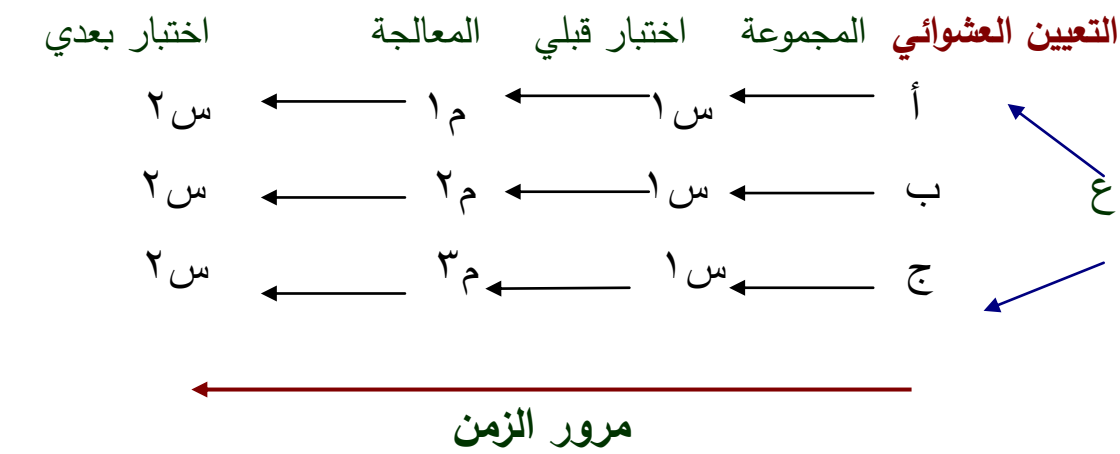

٣- تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي فقط :

الغرض من **التعيين العشوائي هو تحقيق التكافؤالاحصائي** بين المجموعتين التجريبية والضابطة أو المقارنة قبل تقديم المتغير المستقل.

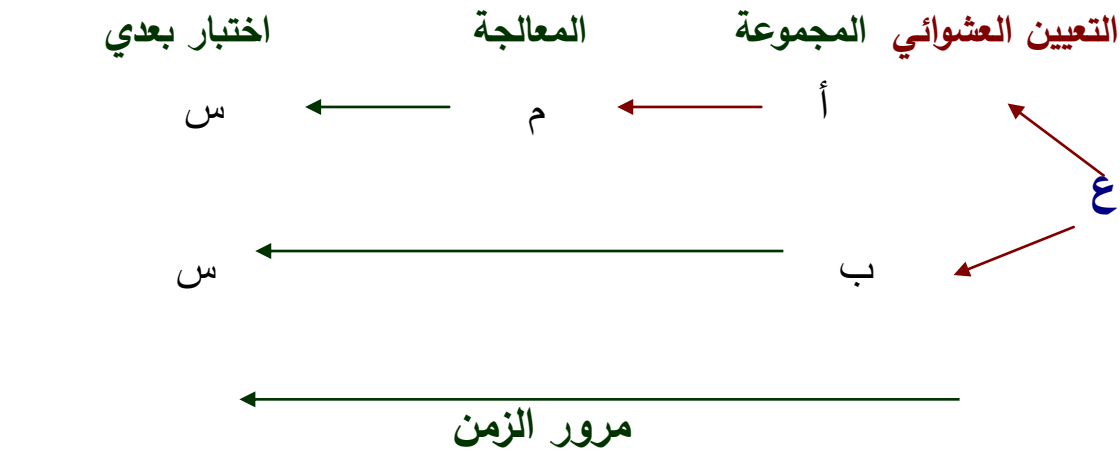

٤- تصميم الاختبار البعدي الوحيد مع ثلاث مجموعات تجريبية :

ويستخدم هذا النوع عندما يكون من **غير المناسب إعطاء اختبار قبلي** وفي المواقف التي يكون للاختبار القبلي فيها تأثير على المعالجة التجريبية :

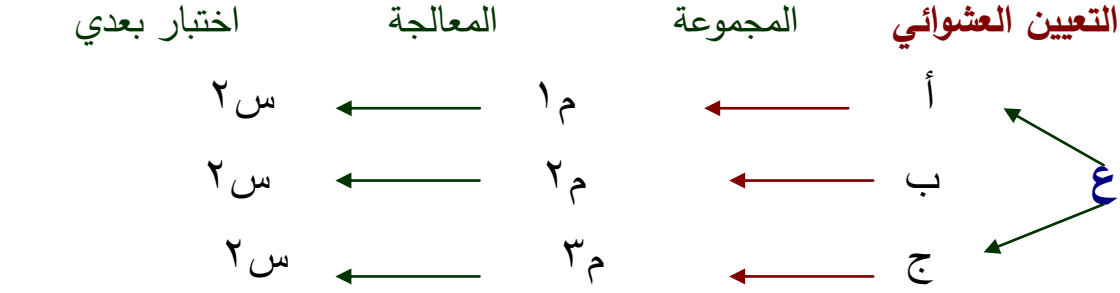

مرور الزمن

*** عيوب استخدام التصميم الاختبار البعدي الوحيد :**

١- وجود احتمال بان **العشوائية لا تضبط الفروق** الأصلية بين المجموعات .

٢- لا يمكن تكوين مجموعات فرعية على أساس الاختبار القبلي لمعرفة اثر المعالجة .

٣- إذا حدث تسرب لا يستطيع الباحث تقدير أثره .

٤- يكون التحليل الإحصائي اقل دقة .

*** مزايا استخدام التصميم الاختبار البعدي الوحيد :**

١- تسمح بإظهار أدلة تجريبية عندما يستحيل إعطاء اختبار قبلي .

٢- تجنب الآثار التفاعلية للاختبار القبلي .

٣- تسهل التأكيد على السرية وإغفال أسماء أفراد العينة .

*** ويصلح ذا التصميم في دراسة الاتجاهات .**

الفصل التاسع

البحوث السببية المقارنة

س- لماذا تصنف البحوث السببية المقارنة ضمن البحوث الوصفية؟

ج- لأنها تصف الحالة الراهنة للمتغيرات بل يهدف إلى **تحديد أسباب الحالة الراهنة** للظاهرة موضوع الدراسة .

س- ماهي البحوث السببية المقارنة (ما بعد الواقع) ؟

ج- هي ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث **تحديد أسباب الفروق** القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد .

س- ما الفرق بين البحوث السببية المقارنة والبحوث الارتباطية والبحوث التجريبية ؟

- **أوجه الشبه بينهم (جميعهم يبحثون في معرفة العلاقة بين متغيرين)**
- **أوجه الاختلاف** :

١- **ألارتباطي** : يقتصر على **معرفة العلاقة** ودرجتها **ومدى الارتباط** بين المتغيرات

٢- **ألسببي المقارن** : يكشف عن الأسباب المحتملة للنتيجة المدروسة **وتحديد علاقة العلة والمعلول**

٣- **التجريبي** : يوضح **اثر سبب معين في وجود النتيجة** .

مثال : (عند دراسة العلاقة بين التدخين والسرطان الرئوي) .

****بحث ارتباطي** : (يوضح هل هناك **علاقة بين التدخين والسرطان** الرئوي وما مقدارها دون معرفة السبب)

****بحث سببي مقارن** (هل كان التدخين من المسببات للسرطان الرئوي بدراسة حالة المجموعتين من الذين ماتو بسبب السرطان أي معرفة السبب بعد وقوع الحالة)

بحث تجريبي (يتم معرفة **اثر التدخين كسبب من أسباب السرطان الرئوي بوجود مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)

ملاحظة هامة : **المتغيرات المستقلة** في البحوث السببية المقارنة لا يمكن معالجتها. **مثال** _ (اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وهي ليست من صنع الباحث بخلاف البحوث التجريبية .

س- ما هي مزايا البحوث السببية المقارنة ؟

ج- مزايا :

١- يمكن بواسطته دراسة عدد كبير من المتغيرات المستقلة (الأسباب) وبين نتيجة واحدة .

٢- يمكن من خلاله الوصول إلى مؤشرات قوية وذات قيمة علمية كبيرة في فهم الظاهرة المدروسة وطبيعتها .

٣- يمكن من خلالها التعرف على بعض العلاقات التي تقودنا إلى بحوث تجريبية.

٤- تساعد على التعرف على بعض المتغيرات التي تستحق استقصاءها تجريبيا

٥- تمدنا ببعض التوجيهات التي يستفاد منه في البحوث التجريبية .

س- ماهو التصميم الأساسي للبحث السببي المقارن ؟

رموز هامة :

ت– مجموعة تجريبية **ض** – مجموعة ضابطة **س**– متغير مستقل **ص**– متغير تابع

	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
حالة أ –	(ت)	(س)	ص
	(ض)		ص

س – ما هي إجراءات البحث السببي المقارن ؟

ج– ١– إجراءات الضبط .

٢– مطابقة الأفراد .

٣– مقارنة مجموعات متجانسة

٤– تحليل التغاير

٥– تحليل التباين وتفسيرها .

ملاحظة هامة :

١=أكثر أساليب الإحصاء الوصفي استخداما هي المتوسط والانحراف المعياري .

٢= من اسايب الإحصاء الاستدلالي المستخدمة اختبار (ت) الذي يحدد دلالة الفروق بين متوسطين ، وتحليل التباين الذي يحدد دلالة الفروق بين ثلاث متوسطات

ثلاث مجموعات أو أكثر واختبار (كاي) الذي يستخدم لمقارنة **الفروق بين تكرارات** المجموعات

الفصل العاشر

البحوث الارتباطية

- **البحوث الارتباطية تدرس العلاقة بين المتغيرات** أو تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى مستخدمة في ذلك **أساليب إحصائية متطورة** مثل الانحدار المتعدد والتحليل التمييزي ، والتحليل العاملي .
- **ابسط الدراسات الارتباطية** هي التي تصف العلاقة بين عدد من المتغيرات عن طريق مقارنة كل اثنين منها على حدة .
- **تصنف البحوث** الارتباطية ضمن البحوث الوصفية .
- **تعتمد على معاملات الارتباط** ١- **معامل بيرسون** ٢- **سبيرمان** .

س-يمكن تصنيف فوائد معامل الارتباط في ثلاث تطبيقات مهمة اذكرها ؟

ج- ١- وصف العلاقة بين المتغيرات .

٢ - تقويم التناسق .

٣ – التنبؤ .

س- ما هي أسس البحث الارتباطي :

١- اختيار المشكلة :

أ- تحديد أي المتغيرات ترتبط ببعضها البعض .

ب- اختبار فروض عن بعض العلاقات المتوقعة .

ويتم اختيار المتغيرات التي يشملها البحث الارتباطي من خلال **الاستقراء** أو **الاستنباط** أي يستقي العلاقة **إما من نظرية أو خبرة** .

٢- اختيار العينة والأدوات :

والحد الأدنى لاختيار العينة ٣٠ فردا .ويجب التأكد من أن الأدوات المختارة تقيس بالفعل المتغيرات المقصودة .

٣-تصميم البحث وإجراءاته .

يحصل الباحث على مجموعتين من الدرجات لكل فرد من أفراد العينة بحيث يكون هناك درجة لكل متغير يدرسه ويتم حساب معامل الارتباط بين زوجين من الدراسات ويشير معامل الارتباط الناتج الى درجة العلاقة بين المتغيرين .

٤-تحليل النتائج وتفسيرها .

عند حساب الارتباط بين متغيرين ينتج من ذلك معامل الارتباط وهو عبارة عن كسر عشري يتراوح **بين صفر ، و+١،٠٠ او صفر ، و-١،٠٠** ويحدد معامل الارتباط الدرجة التي يرتبط بها متغيران .

فإذا كان المعامل قريبا من + ١،٠٠كان **الارتباط موجبا** بين المتغيرين .

أي أن الشخص الذي يحصل على درجة عالية في احد المتغيرين يحصل على درجة مرتفعة في المتغير الأخر .

س- ماأهمية دراسة العلاقة بين المتغيرات في البحوث الارتباطية؟

تساعد الدراسات الارتباطية الباحث على معرفة المتغيرات لضبطها وبذلك يستطيع **دراسة اثر المتغير المستقل .**

مثال : باحث يرغب مثلا في مقارنة فاعلية بعض طرق تعليم القراءة للصف الأول الابتدائي فعلى الباحث ضبط الفروق بين جميع التلاميذ في الاستعداد للقراءة .

س- كيف يتم جمع البيانات في البحوث الارتباطية ؟

ج- يتم باختيار عينة سليمة من **مجتمع الدراسة** المحدد في المشكلة .

والذي يمكن أن **نحصل من أفراده** على بيانات عن جميع متغيرات الدراسة .

ملاحظة هامة : من أهم **مزايا الدراسات الارتباطية** أن عملية جمع البيانات

لا تستغرق وقتا طويلا مقارنة بالبحوث التجريبية . انظر ص٢٥٣.

الفصل الحادي عشر

البحوث المسحية

- **من أقدم الطرق المستخدمة** في البحث وتهدف إلى الحصول على المعلومات من مجموعة الأفراد بشكل مباشر ، وهي تندرج **ضمن البحوث الوصفية** وتركز على **الوصف والتنبؤ** .
- **حجم العينة في البحوث المسحية كبير جدا مقارنة بغيره من البحوث .**

س- ماهي الأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في البحوث المسحية ؟

ج- الاستبانة – المقابلة .

س- متى تستخدم البحوث الوصفية ؟

ج – عند الرغبة في معرفة معلومات الناس حول موضوع معين **دون معرفة سبب** تفكيرهم في هذه المعلومات .

س- ماهي أنواع البيانات التي نحصل عليها من المشاركين في البحوث المسحية؟

ج- ١- الحقائق ٢- الأداء ٣- السلوك

١* **الحقيقة :** (ظاهرة أو خاصية تتوفر لأي فرد مادام يعرف كيف يلاحظها مثل النوع الدخل عدد سنوات التعليم)

٢* **الرأي :** (تعبير عن تفضيلات المستجيب أو مشاعره أو مقاصده السلوكية)

٣* **السلوك** (يشير إلى فعل أو عمل قام به المستجيب)

هام : الفرق بين الحقيقية والرأي : الحقيقة شيء ملموس يمكن التحقق منه إجرائيا أما **الرأي ما يعتقده الشخص** وهو نسبي.

تصنف البحوث المسحية إلى قسمين هما

أ- **بالنسبة لمجال البحث** (التعداد ومسح العينات)

ب- **بالنسبة للإطار الزمني** (البحوث الطولية والبحوث العرضية)

* أ - البحوث المصنفة وفق المجال :

* المسح الذي يغطي **المجتمع بأكمله** يطلق عليه **التعداد** مثل التعداد السكاني .

* المسح الذي يدرس **عينة من المجتمع** يطلق عليه **مسح العينات**

* **وأصعب أنواع البحوث المسحية** تلك التي توجه نحو **دراسة الاتجاهات** واستطلاع الرأي

****

**و تصنف البحوث المسحية وفقا للمجال إلى أربعة أقسام **.

١- تعداد المحسوسات :

أي الحصول على معلومات تتعلق **بمجتمع صغير** ، **مثل مدرسة واحدة** ، وعندما تكون المتغيرات التي يراد دراستها **محسوسة** (عدد الفصول – عدد الطلاب) فان الحصول على **البيانات عملية سهلة** ، وهذه الطريقة لا تضيف للمعرفة التربوية شيئا .

٢- تعداد غير المحسوسات :

مثل دراسة الدافعية والطموح **وهذا صعب لأنه** **لماذا** ؟؟ لأنه غير قابل للملاحظة ولدارستة لابد من تعريفه إجرائيا ولابد من أن تكون الأدوات صادقة وثابتة .

٣- مسح العينات لمتغيرات محسوسة :

وتستخدم عندما **يريد الباحث** الحصول على معلومات من **مجموعات كبيرة** فان التكاليف باهظة لذا لا بد من استخدام أسلوب المعاينة **لاختيار عينة** نحصل منها على

البيانات المطلوبة وبالتالي **الاستدلال على المجتمع كاملا** . مثل تساوي فرص التعليم في مصر بين الذكور والإناث .

٤- مسح العينات لمتغيرات غير محسوسة :

وخير مثال : على هذا **استطلاعات الرأي** العام التي تتناول التكوينات والمفاهيم غير المحسوسة فالرأي غير قابل للملاحظة المباشرة ويجب استنتاجه من خلال الاستبانة والمقابلة .

ب- البحوث المصنفة وفق البعد الزمني ؟ وتشمل

١- بحوث مسحية طولية :

يتم فيها **جمع البيانات** على **فترات زمنية مختلفة** لكي ندرس التغير على مدى فترة زمنية طويلة مثال دراسة القدرة العقلية لطلاب للمرحلة الابتدائية من الأول حتى السادس .

ويشمل هذا النوع **:عدة تصاميم منها :**

١- المجموعة المختارة :

يدرس نفس الأفراد عبر فترة زمنية طويلة نسبيا حتى يرى **اثر التغير في السلوك** .

٢- دراسة التوجهات :

إجراء المسح على أناس مختلفين من نفس المجتمع في أوقات محتلفة مثال دراسة مسحية للمستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الابتدائية في اللغة العربية فيقوم بقياس المستوى التحصيلي لنفس المرحلة ولكن على أناس مختلفين وتقارن النتائج من سنة لأخرى .

٣- دراسة المجتمع الخاص :

يتم في تتبع **مجتمع خاص مدى فترة طويلة من الزمن** ، مثال **عمل دراسة يتم فيه تتبع المتخرجين من المرحلة الثانوية** في احد الأعوام ويقوم بتتبعهم ويسألهم أسئلة عن

التعليم العالي وخبرات العمل واتجاهاتهم ويحصل الباحث على أسماء المتخرجين ويختار عينة عشوائية في فترات زمنية مختلفة ويقوم بجمع البيانات يظل المجتمع نفسه وان تغير الطلاب .

٢- **بحوث مسحية عرضية** :

يهتم هذا النوع من الدراسات المسحية **بدراسة مقطع (عينة)** من المجتمع في فترة زمنية محددة ، وذلك بعكس ما يتم في الطريقة الطولية .

س- ما هي إجراءات البحوث المسحية ؟

توجد خمس خطوات أساسية للبحث المسحي وهي :

١- وضع خطة البحث .

٢- المعاينة .

٣- بناء الأدوات .

٤- إجراء الدراسة المسحية .

٥- معالجة البيانات .

١- وضع خطة البحث :

يبدأ البحث المسحي بسؤال يعتقد الباحث انه أفضل إجابة عليه تتم من خلال المنهج المسحي.

مثال : ماشعور مدرسي المرحلة الابتدائية نحو الانتقال الالي من صف لاخر ؟

ما نسبة التدخين بين طلبة المرحلة الثانوية ؟

ويتم في هذه الخطوة مراجعة الدراسات السابقة ، وتحديد المجتمع الذي يريد تعميم النتائج عليه وأسلوب جمع البيانات .

٢- المعاينة :

هي أهم أركان البحوث المسحية ، لذا على الباحث أن يحدد عينة بحثه وأسلوب المعاينة إذا أراد **تعميم النتائج** على المجتمع .

٣- بناء الأدوات :

واهم الأدوات في البحوث المسحية هما : الاستبانة والمقابلة .

٤- إجراء الدراسة المسحية :

بعد الانتهاء من إعداد الأداة لابد من اختبارها **ميدانيا للتأكد** من صلاحيتها لجمع البيانات .

٥- معالجة البيانات :

وتتضمن هذه الخطوة ترميز البيانات والتحليل الإحصائي وتفسير النتائج وإعداد التقرير النهائي .

س- ما هي أساليب جمع البيانات في البحوث المسحية ؟

١- المقابلة الشخصية .

٢- المقابلة على الهاتف.

٣-الاستبيان المرسل بالبريد.

٤- الاستبيان المطبق بطريقة مباشرة .

١-**المقابلة الشخصية** :

المزايا :

١-مرونتها .

٢-معدل الردود المرتفع .

٣-التحكم في ترتيب وتقديم الأسئلة .

العيوب :

١-أكثر كلفة من بقية الأدوات .

٢-تحيز المقابل والمجاملة .

٢- المقابلة على الهاتف :

المزايا :

١-انخفاض التكاليف .

٢-السرعة النسبية في استكمال المقابلة .

٣-الوصول إلى أماكن جغرافية بعيدة بسرعة .

٤-قلة التحيز لان المستجيب قد لايعرف المقابل .

٥-إمكانية استخدام الحاسب الآلي وترميز الإجابات فورا .

العيوب :

١-عدم القدرة على تكوين علاقة ألفة .

٢-قد تكون الأسماء المختارة في العينة ليس لديها هاتف وهذا يوثر على النتائج .

٣-الاستبيان المرسل بالبريد :

المزايا :

١-ضمان السرية مما يؤدي إلى صدق النتائج .

العيوب :

١- إمكانية سوء تفسير الأسئلة .

٢- إمكانية انخفاض الردود .

٤- الاستبيان المطبق بطريقة مباشرة :

٤- الاستبيان المطبق بطريقة مباشرة .

المزايا :

١-الحصول على نسبة مرتفعة من الردود تصل إلى ١٠٠%

٢-انخفاض التكاليف .

العيوب :

١-التقيد بوقت ومكان توزيع الاستبيان .

٢-محدودية التعميم بالمجتمع الذي أخذت منه العينة .

ملخص الفصل الرابع عشر

((البحوث التاريخية))

تعريف البحث التاريخي: دراسة مشكلة في الماضي ، تتطلب جمع بيانات تاريخية.

النقد الخارجي : وهو العملية التي تحدد درجة الوثوق من المصدر.

النقد الداخلي : محاولة تحديد معنى المعلومات التي يحصل عليها الباحث.

خطة البحث التاريخي.

١- التعرف على المشكلة وعزلها.
٢- تكوين عدد من الاسئلة عن المشكلة.
٣- جمع البيانات من مصادرها ، وتحديد الحقائق عن طريق النقد الداخلي والخارجي.
٤- تنظيم الحقائق في النتائج.
٥- تكوين الخلاصات
٦- كتابة تقرير يقدم البحث في شكل منظم.

تعريف المشكلة في البحث التاريخي :

يجب أن لا يكون الغرض جمع المعلومات عن موضوع معروف لإعادة عرضه.

إذا البحث التاريخي هو تفسير الأحداث والتنبؤ بها.

البحث عن المصادر التاريخية

المصادر التمهيدية: أسماء الكتب والمجلات وغيرها من الوثائق.

المصادر الثانوية: وثائق يعطي فيها الفرد عرضا للحدث الذي وقع.

المصادر الأولية: مثال : المذكرات اليومية ، أو أثر ، او خرائط

وهناك أربع مصادر للأولية: ١- السجلات المكتوبة ٢- السجلات الكمية ٣- السجلات الشفوية ٤- الآثار.

تسجيل بيانات المصادر التاريخية:

يحتاج الباحث إلى معالجة أمرين قبل اتخذا قرار بأي البيانات يسجل:

الأمر الأول : يتعلق بأي بيانات وبخاصة من المصادر الأولية سوف يكون من الممكن الحصول عليها .(فقد يحتاج الأمر إلى تصريح للحصول عليها) .

الأمر الثاني : يتعلق بنوع المواد التي يمكن نسخها وكتابتها في رسالة علمية . (قد تسمح مؤسسة ما بفحص الوثائق دون الاقتباس بشكل مباشر ، وقد تسمح فقط باقتباس أجزاء معينة منها ، أو قد تتطلب الحصول على إذن رسمي)

تلخيص: البيانات الكمية :

أن الأساليب الكمية تجعل من السهل على الباحث التاريخي دراسة"الرجل العادي"، أي دراسة المواطنين العاديين ، وذلك بعكس معظم الدراسات التاريخية التي تركز على عدد قليل من الرجال والنساء الذين شغلوا مناصب بارزة في المجتمع .
وبعد أن تجمع البيانات المرتبطة بالبحث عن طريق البحث في سجلات التاريخ الكمي ، يمكن للباحث تحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي . وإذا جمعت البيانات من عينة تمثل مجتمعات محددة ، يمكن كذلك اختبار دلالاتها الإحصائية .

تقويم المصادر التاريخية :

يعرف تقويم المصادر التاريخية والبيانات المتضمنة فيها بالنقد التاريخي ، وعملية النقد التاريخي عملية معقدة تحتاج إلى فكر متقدم من جانب الباحث . وينقسم النقد التاريخي إلى :

١) النقد الخارجي . ٢) النقد الداخلي .

١) النقد الخارجي : هو عملية تحديد ما إذا كان الأصل الظاهري أو المعلن للوثيقة التاريخية (مثل المؤلف ، والمكان ، والتاريخ ، وظروف النشر) تتوافق مع أصلها الفعلي .
ويجب على الباحث الذي يقوم بالنقد التاريخي أن يسأل عدة أسئلة تتعلق بالوثيقة مثل :
- هل هذه الوثيقة أصلية ؟
- هل هي النسخة الأصلية ؟
- من كتبها ؟ ومتى ؟ وتحت أية ظروف ؟
٢) النقد الداخلي : يتضمن النقد الداخلي تقويم دقة وقيمة العبارات التي تحتوي عليها الوثيقة . ويسأل الباحثون أنفسهم عادة مجموعة من الأسئلة عند القيام بالنقد الداخلي مثل :
- هل من المحتمل أن يتصرف الناس بالطريقة التي ذكرها كاتب الوثيقة ؟
- هل من الممكن أن تقع الأحداث المذكورة في الوثيقة في فترة زمنية متقاربة كما هو مذكور في الوثيقة ؟
- هل أرقام الميزانية التي ذكرها الكاتب معقولة ؟

ملخص الفصل الثامن عشر

جمع البيانات باستخدام الاختبارات والمقاييس

أولا: الاختبارات التحصيلية :

هي التي يقاس بها التحصيل الدراسي ، ويطلق عليها أحياناً اختبارات الورقة والقلم.

تصنيفها:

١- الاختبارات التحريرية : هي التي يراد بها تقويم التحصيل الدراسي في نهاية الفترات أو اختبارات النقل أو الشهادة العامة. وهي نوعين:

النوع الأول: اختبارات الاستدعاء: وهي التي يعطي الطالب فيها الإجابة من عنده ، مثل :

أ- أسئلة المقال ذات الإجابة المستفيضة

ب- أسئلة المقال ذات الإجابة المحدودة

ج- الأسئلة ذات الإجابة القصي

د- أسئلة الإكمال (أكمل الفراغ)

النوع الثاني اختبارات التعرف وهي التي تعطي الطالب عدة إجابات مثل:

أ- أسئلة الخطاء والصواب

ب- الاختيار المتعدد

ج- تمارين المطابقة (عدة أسئلة مع عدد من الأجوبة)

٢- الاختبارات العملية: : اختبار الأداء وهي التي تتعلق بالمجال النزوعي للأهداف ، أي بالمخرجات النفسية الحركية وبعض الجوانب المعرفية ، وهذا النوع هام للغاية في بعض مجالات التدريس مثل العلوم والرياضيات. وللاختبارات العملية أهميتها في مجالات التحصيل الدراسي ، لانها توفر وسيلة موضوعية لقياس مخرجات التعليم.

ويمكن تعريف الاختبارات العملية أنها الاختبارات التى فيها محاكاة الموقف الطبيعى بدرجة اكبر مما تسمح به اختبارات الورقة والقلم.

خطوات بناء الاختبار العملي:

١- تحديد مخرجات التعليم.

٢-اختيار المهمات التي يتضمنها الاختبار

٣-إعداد تعليمات الاختبار

٤-إعداد أسلوب الملاحظة المستخدم في قياس الأداء

٣- الاختبارات الشفوية: وهي أقدم الوسائل التي تستخدم لتقويم التحصيل الدراسي، ومن عيوبها : ١- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ٢- اختلاف مستوى صعوبة الأسئلة التي تواجه للطلبة المختلفين . ٣- لا يمكن أن تكون الأسئلة شاملة لقدرات التلاميذ ٤- قد تتأثر الدرجة بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية مثل قدرات الطالب اللغوية.

المبادئ الأساسية للاختبارات التحصيلية:

١-يجب أن تقيس نواتج محددة ومتنوعة للتعلم تنسجم مع أهداف التدريس .
٢-يجب أن تقيس عينة ممثلة لنواتج التعلم والمادة التي تحتويها موضوعات الوحدة أو الوحدات التي يرغب الباحث في وضع اختبار تحصيلي لها .
٣-يجب أن تحتوي على أنواع الأسئلة المناسبة لقياس نواتج التعلم المرغوبة
٤-يجب أن تكون ثابتة قدر الإمكان ويجب تفسيرها بحرص.

ثانيا: اختبارات الاستعداد العقلية :

وتصنف إلى نوعين :

١. اختبارات الاستعداد العقلي العام ، أو اختبارات الاستعداد الدراسي العام وهي ما اصطلح على تسميته باختبارات الذكاء.
٢. اختبارات الاستعداد العقلي الخاص، وهي التي تقيس القدرات والاستعدادات العقلية الخاصة في المجال العقلي المعرفي .

ملخص الفصل التاسع عشر

جمع البيانات باستخدام الاستبيان والمقابلة

ميزة الاستبيان: انه يغطي رقعة جغرافية كبيرة بتكلفة اقل من المقابلة، كما الزمن المستغرق في جمع البيانات أقل بكثير من المقابلة.

إلا انه لا يمكن من خلالها التوغل في معتقدات المستجيب وخبراته واتجاهاته، كما انه وبمجرد توزيع الاستبيان لا يمكن تعديل الأسئلة ، بعكس المقابلة التي من الممكن ان تعدل فيها الأسئلة لموائمة الموقف.

مبررات الاستبيان

يجب التأكد من انه لا توجد وسيلة أفضل من الاستبيان ، يعتمد على معرفة نواحي ضعف وقوة كل وسيلة ، ولابد من ذكر المبررات خصوصا إذا كان الاستبيان جديدا.

أهداف الاستبيان

وضع قائمة بالأهداف الخاصة التي سوف تحققها بالاستبيان ، ويجب تحديد الأهداف في ضوء أسئلة البحث ومشكلته، وتحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث الحصول عليها حتى تكون مشكلة البحث واضحة.

كتابة الأسئلة:

اذا تم تحديد الاهداف والتأكد من انه لا توجد اداة جاهزة يمكن استخدامها يبدأ الباحث في مفردات الاستبيان.

مع مراعاة جانبين مهمين

١-أن تكون الأسئلة مرتبطة بأهداف الاستبيان.

٢- أسلوب تحليل البيانات بعد جمعها.

إرشادات لكتابة الاستبيان:

١- أن تكون العبارات واضحة ذات معنى محدد ليفسرها جميع المستجيبين بنفس الطريقة.
٢- تجنب كتابة الأسئلة الازدواجية والتي يكون فيها أكثر من فكرة مثل (هل تمارس الرياضة وتقرأ الجرائد) .
٣- يجب أن تستثير الأسئلة إجابات غير غامضة : فإذا سئل طلبة الجامعة عن زيارة المكتبة يكون السؤال كم مره تزور المكتبة أسبوعيا. وإذا كانت من النوع المقيد تضع (يوميا – خمس مرات .. وهكذا)
٤- أن تكون الأسئلة في مستوى المستجيبين فمثلا أن تطلب من المستجيب عن أمر في الأسابيع الماضية، أو أن تطلب من مدرس الرياضيات أن يدلي برئيه في اللغة العربية.
٥- أن تكون الأسئلة متعلقة بالموضوع: فإذا سئلت أسئلة تافهة فلن يستجيب لك ، مثل أن تسأل مدرس عن رأيه في اختبارات الذكاء.
٦- الأسئلة البسيطة هي أفضل الأسئلة لذا يجب تجنب أسئلة المقارنة المعقدة لان فهمها صعب.
٧- تجنب عبارات النفي في الأسئلة وإذا استخدمها الباحث يجب أن يضع تحتها خط .
٨- تجنب المفردات والمصطلحات المتحيزة: مثل أن تسأل ما رأيك بما قاله مديرك فستكون الإجابة متحيزة حسب رأيك في المدير.

الصورة العامة للاستبيان:

١- الخلو من الأخطاء اللغوية
٢- أن تكون الطباعة سهلة واضحة القراءة
٣- تجنب المصطلحات المعقدة التي من الصعب فهمها.
٤- تجنب كتابة استبيان أو مقياس تقدير لان بعض الناس يتحيزون ضد هذه العبارات.
٥- ان تكون التعليمات واضحة ومطبوعة ببنط وضح
٦- الأسئلة مختصرة قدر الإمكان
٧- تجنب استخدام بعض الألفاظ والعبارات غير محددة المعنى مثل عديدة ومعظم وعادة..
٨- تجنب الزحام في الأسئلة مع ترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة ومسافة بين كل سطر والذي يليه.
٩- أن يكون عدد الأسئلة معقول حتى لا يمل المستجيب.
١٠- عند الانتقال إلى موضوع جديد يفضل استخدام عبارة انتقالية تمهيد للانتقال للموضوع الجديد.
١١- يفضل بدأ الاستبيان بأسئلة سهلة وجذابة.
١٢- الأسئلة الصعبة في الأخير
١٣- تجنب الأسئلة المنفية بقدر الإمكان.
١٤- تجنب الأسئلة المزدوجة التي تطلب إجابة منفصلة لكل جزء
١٥- إذا كان هناك سؤال عام وسؤال خاص لموضوع وحد يتم البدا بالسؤال العام ثم السؤال الخاص
١٦- إذا كان هناك أسئلة مفتوحة ترك مسافة كافية للكتابة.
١٧- أن يكون ترتيب الأسئلة بحيث تكون تتابع منطقي، والأسئلة التي تتناول موضوع واحد مع بعضها
١٨- ترقيم الأسئلة والصفحات.
١٩- إذا كان بعض الأسئلة يصعب فهمها يضرب أمثلة.
٢٠- إذا اضطر الى بناء استبيان طويل يضع الأسئلة المهمة في الأول
٢١- تؤثر إجابة سؤال على سؤال لذا يجب أن يرعى في وضع الاستبيان لن لا تؤثر الإجابات على بعض.
٢٢- يجب أن تكون استمارات الاستبيان جذابة بقدر الإمكان.

أنواع الأسئلة:

١-المفتوحة : حيث يعطي الفرد حرية للكتابة

٢-المقيدة : حيث يختار الفرد الاستجابة من إجابات معطاة

مقارنة بين الأسئلة المقيدة والأسئلة المفتوحة

مزايا الأسئلة المقيدة	عيوب الأسئلة المقيدة
✓ أسهل للمستجيبين وأسرع في الإجابة عليها . ✓ يسهل مقارنة إجابات المستجيبين . ✓ يسهل ترميز الاستجابات وتحليلها إحصائياً ✓ يزيد احتمال استجابة أفراد العينة للأسئلة . ✓ يقلل عدد الأسئلة الغامضة والمحيرة . ✓ يسهل إعادة إجراء البحث .	☒ تعطي المستجيب فرصة إعطاء استجابات لم يفكر فيها . ☒ يستطيع المستجيبون الذين لديهم فكرة عن الموضوع الإجابة على الاستبيان . ☒ قد يصاب المستجيبون بالإحباط لعدم توفر الإجابة التي يرغبون فيها . ☒ إذا زاد عدد الإجابات عن عشرة فقد يحير هذا المستجيب ويصعب عليه الإجابة . ☒ قد يمر عدم فهم السؤال دون ملاحظة . ☒ قد يصعب التمييز بين الإجابات المختلفة . ☒ قد يخطئ المستجيب في وضع العلامة . ☒ قد يضطر المستجيب إلى إعطاء استجابة لا يقوم بها في الحياة الواقعية . ☒

مزايا الأسئلة المفتوحة	عيوب الأسئلة المفتوحة
✓ للمستجيب حرية إعطاء أي عدد من الاستجابات . ✓ يستطيع المستجيب إعطاء إجابة مفصلة وتوضيح وتبرير إجاباته . ✓ يمكن الحصول على نتائج غير متوقعة . ✓ تسمح بإعطاء استجابات كافية للقضايا المعقدة . ✓ تسمح بحرية الابتكار والتعبير عن الذات وبثراء في التفاصيل . ✓ تكشف عن التفكير المنطقي للمستجيب والإطار المرجعي لعملياته العقلية .	☒ يختلف المستجيبون فيما بينهم في درجة التفصيلات التي يعطونها . ☒ قد تكون الاستجابات غير مرتبطة بالموضوع أو ضائعة في تفاصيل غير ضرورية . ☒ يصعب تحليلها وعمل مقارنات بين الإجابات المختلفة . ☒ يصعب ترميز الإجابات . ☒ ذوو التعليم الأعلى لهم ميزة على ذوي التعليم البسيط . ☒ قد تكون الأسئلة عامة جداً صعب الإجابة عليها . ☒ تحتاج إلى وقت طويل حتى يمكن التفكير في الإجابات المختلفة وتدوينها . ☒ قد تحبط بعض الأسئلة المستجيبين . ☒ تحتل الإجابات مساحة كبيرة في الاستبيان

طرق صياغة الأسئلة المقيدة :

١- مقاييس التقدير : النوع هذا من الأسئلة يعطي قيم أو درجات أو مستويات للإجابة ، ويقوم المستجيب باختيار المستوى الذي يتفق مع رأيه . ويستخدم هذا النوع بكثرة وخاصة في مقاييس الاتجاهات .

٢- مقاييس الترتيب : إحدى المشكلات المرتبطة بمقاييس التقدير هي أن الإجابات قد تكون كلها متشابهة مما يجعل من الصعب التمييز بين سؤال وآخر ، فمثلاً لو طلبنا من الطلاب تقدير أهمية مجموعة من المواد فقد نحصل على تقديرات تضع جميع المواد بنفس الأهمية . ولكن إذا طلبنا منهم ترتيب نفس المواد حسب الأهمية فإننا نحصل على قيم مختلفة لكل مادة.

الشكل العام للاستبيان :

أفضل طرق عرض أسئلة الاستبيان هي كتابة السؤال في سطر والإجابة في السطر الذي يليه . ومن الأفضل استخدام المربعات أو الأقواس لوضع العلامة بها.

وإذا استخدم الباحث صياغة واحدة للأسئلة في الاستبيان أو في أجزاء منه ، يمكن بناء الأسئلة والاستجابات على شكل مصفوفة .

ويجب أن يكون تتابع الأسئلة تتابع منطقي فيبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة التي تطلب معلومات عن المستجيب ثم تتبعها أسئلة الاستبيان .

ويجب أن يشتمل الاستبيان على تعليمات كاملة وواضحة تبين كيفية الاستجابة للأسئلة .

التطبيق الأولي للاستبيان :

من المرغوب فيه أن يقم الباحث بإجراء الاستبيان على عينة محدودة من الأفراد كاختبار قبلي . ومن الأفضل أن تكون هذه العينة مشابهة لعينة البحث . ويجب أن لا تقل عن ٢٠ فرداً . ويتم إجراءها بنفس الطريقة التي سوف يجري بها في البحث .

الفصل العشرون

الملاحظة

أساليب الملاحظة

تعتبر الملاحظة وسيلة مفيدة للغاية في جمع البيانات الطبيعية من الأفراد.

متغيرات الملاحظة.

متغيرات الملاحظة الوصفية: هي التي لا تتطلب تدخل الباحث، وهي تعطي معلومات موضوعية متغيرات الملاحظة لاستدلالية وتتطلب استدلال من جانب الباحث، مثل قياس الثقة بالنفس اثناء ملاحظة معلم يشرح معادلة رياضية، حيث يظهر على المعلم الثقة بالنفس، بينما يظهر على البفض الاخر بعض عدم التأكد

متغيرات الملاحظات التقويمية وهي تتطلب حكما قويا من قبل الملاحظ، مثل ان نطلب من الملاحظ تقدير عن مدى جودة المعلم اثناء شرح درس رياضي.

أدوات الملاحظة و أسلوب الملاحظة

الأدوات: هي القوائم التي نستخدمها اثناء الملاحظة ومقاييس التقدير، السجلات القصصية.

أسلوب: هي عملية ملاحظة لسلوك تمهيد لتسجيلها.

مبررات استخدام الملاحظة

أنها لا تتأثر بالتقارير الذاتية والتذكر فالباحث يسجل السلوك الذي أمامه، كما أنها واقعية وحقيقية.

لضمان تسجيل الملاحظات لابد من ملاحظة متغير واحد فقط، لذا ممكن تعيين ملاحظين مختلفين لتسجل كل نوع من أنواع السلوك.

أنواع التسجيل

١- **تسجيل الفترة الزمنية**: التي يحدث فيها لسلوك.

٢-**تسجيل عدد مرات حدوث السلوك** ويستخدم أوراق خاصة بالعلامات التكرارية

٣-**التسجيل الفتري**: فترات زمنية محددة،

٤-التسجيل المستمر: تسجيل جميع أنواع السلوك الصادر.

قواعد الملاحظة:

١- التخطيط مسبقا لما نلاحظه: ما الغرض ما السلوك
٢- التركيز عل نوع او نوعين من السلوك فعندما يزيد عدد الطلاب في الفصل عن ٣٠ من الصعب ملاحظة جميع انواع السلوك
٣- استخدام وصف واضح غير غامض لما يلاحظه ليصف السلوك وصف دقيق
٤- ان يكون السلوك مختلف عما سواه من السلوكات الاخرى
٥- ان يكون الباحث واعي للأخطاء التي تقع من الملاحظين فعلا سبيل المثال لابد ان يلاحظ في اوقات مختلفة.
٦- تسجيل وتلخيص الملاحظات بعد حدوثها.
٧- ان يختار ما يلاحظه في كل مرة فالاقتصار على عدد محدود من الأفراد أسر واسهل
٨- تأجيل تفسير السلوك إلى ما بعد جمع البيانات حتى لا تخل بموضوعية البحث
٩- أن لا يبين الملاحظ انه يلاحظ سلوك فرد ما حتى لا يغير الملاحظ سلوكه.

الفصل الحادي والعشرون

الصدق

هو أهم خاصية من خواص القياس، ويقصد به الاستدلالات التي تخرج بها من المقياس للقيام بتفسيرات معينة.

أما مصطلح الثبات فهو يشير إلى إنتساق ،نتائج المقياس.

لابد أن تعرف أن ثبات المقياس لازم للحصول على نتائج صادقة.

طبيعة الصدق:

١- الصدق يشير إلى الدرجة التي يمكن بها تفسير نتائج المقياس.

٢- الصدق النسبي، للصدق درجات فلا نقول انه صادق أو غير صادق ، لكن نقول صدق مرتفع أو صدق معتدل أو صدق منخفض.

٣- يرتبط بالاستخدام الخاص للمقياس، ولا يمكن أن قول أن نتائج المقياس صادقة لجميع الأغراض.

٤- الصدق مفهوم واحد، وما اصطلح عليه بأنواع الصدق ليس إلا وسائل أو طرق متعددة لجمع الأدلة لهذا المفهوم، وهذه الطرق هي:

- **ما يرتبط بالمحتوى.**
- **ما يرتبط بالمحك.**
- **ما يرتبط بتكوين الأداة.**

وهذه الأنواع الثلاثة هي الطرق لوصف الصدق.

طرق تحديد الصدق : من الصعب تحديد الصدق عملية القياس ، لكن هناك ثلاث طرق ليصل المقياس إلى أقوى درجاته ، وهي أن يكون لدينا معلومات عن:

- **محتوى المقياس والمواصفات التى بنى عليها المقياس**: مثلا عندما نريد أن نصف كيفية أداء الفرد في مجال من مجالات المقياس، منها على سبيل المثال أن نتوقع أن يكتب الطالب ٢٠٠كلمة، ونظرا للوقت يمكن ان يقوم الطالب بكتابة ٢٠كلمة لتمثيل المجال كله فإذا كتب ٨٠% منها، بإمكاننا القول انه كتب ٨٠% من ٢٠٠كلمة. وهنا لابد من تمثيل مفردات المقياس تمثيل سليما، ولتحقق صدق المقياس بالمحتوى لابد من خطوتين:

أ- تحديد المجال المراد قياسه تحديدا وضحا، مع تحديد عناصره.

ب-بناء مجموعة ممثلة من المفردات أو الأسئلة لهذا المجال.

- **الصدق المرتبط بمحك**: فكلما كان معامل الارتباط مرتفع كان معامل الصدق مرتفع (موجب أو سالب)، والطريقة المرتبطة بالمحك على نوعين:

أ- الصدق التنبؤي: ويقوم على اساس حساب القيمة التنبؤية أي مدى صحة المقياس ، والتنبؤ هنا لسمه معينة (كالقدرة اللفظية أو التحصيل الدراسي)

ب-الصدق التلازمي: وتعنب مدى ارتباط درجات القياس بالدرجات او البيانات التي تجمع من محك آخر، ومن ولابد ان تعطى الدرجات للأفراد أثناء تطبيق القياس.

الشروط الواجب توفرها في المحك:

١. أن يكون المحك متعلق بصفة أو خاصية.

٢. أن يكون المحك صادقا.

٣. أن يكون المحك واضحا.

٤. يتصف المحك بأن عملي واقتصادي بحيث يسهل استخدامه ويوفر الوقت والجهد والمال.

٥. أن يكون موضوعي لا يتأثر بشخصية من يضع التقدير او الدرجات.

٦. أن يكون مستقل فلا تتأثر درجات الفرد بدرجاته في المقياس.

- الطريقة المرتبطة بالتكوين:

أ- **الارتباط بالمقاييس الأخرى.**

ب- **الدراسات التجريبية.**

ت- **مقارنة درجات مجموعات محددة.**

ث- **التحليل الداخلي للاختبار.**

إرشادات في أسلوب كتابة البحث العلمي

أجزاء البحث وترتيبها

الأقتباس وضوابطه

التوثيق داخل المتن

قائمة المراجع

الملاحق